الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⴰⵢⵏⵜⴰⵙⵉⵓⵉⵏ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴷ ⵜⵙⵙⵏⵜⵉⵡⵉⵏ

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⵄⵎⵔⵉ ⵜⵉⵣⵉ ⵡⵣⵓ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

Département de Langue et littérature Arabes

جامعة مولود معمري -تيزي وزو

كلّية الآداب واللّغات

قسم اللّغة العربيّة وآدابها

رقم الترتيب.....

الرقم التسلسلي.....

مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التّخصّص:لسانيات تطبيقية

عنوان المذكرة

الأبنية الصرفية للأفعال ودلالاتها في معجم الوسيط

(باب الباء نموذجا)

إعداد الطالبتين:

كاهنة أشرير

مروى عطوي

إشراف الأستاذة:

سوهيلة دريوش

أعضاء لجنة المناقشة:

د. زاهية راكن، أستاذة محاضرة صنف "أ" بجامعة مولود معمري تيزي وزو .....رئيسة

أ. سوهيلة دريوش، أستاذة مساعدة، صنف "أ"، بجامعة مولود معمري .....مشرفة مقررة

د. كاهنة محيوت، أستاذة محاضرة صنف "أ" بجامعة مولود معمري تيزي وزو.....ممتحنة

السنة الجامعية: 1442هـ -1443م/ 2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيّدنا محّمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدّين، فإنّي أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا البحث في هذا المجال الدقيق، وألهمنا الصبر والمثابرة لإنجاز هذا العمل بفضله وحده فله الحمد أولاً وآخرًا.

كما نقدم خالص شكرنا وعظيم الامتنان لأستاذتنا "سوهيلةدريوش" التي تفضّلت بقبول الإشراف على مذكرتنا. فلك منا كل الثّناء والتّقدير بعدد قطرات المطر وألوان الزهر على جهودك.

فندعو الله أن يمنحك الصّحة والعافية وأن يبارك الله مسعاك بالأجر والثواب، وأن يجعلها في ميزان حسناتك، وكان لنا شرف تلقي ملاحظاتك وتوجيهاتك التي ساعدتنا بشكل كبير.

كما نتقدم بالشّكر الجزيل إلى كلِّ من قدّم لنا يد المساعدة والعون أثناء دراستنا وفي إخراج هذه المذكرة.

إهداء

أهدي هذا البحث إلى من وضعتني على طريق الحياة، إلى التي منحتني القوة والصبر لمواصلة دراستي، إلى من علّمتني الحب والحنان، إلى مصدر إلهامي ومنبع الحياة، وإلى أعز وأقرب الناس إلى قلبي، والتي أفضّلها على نفسي

(أمي العزيزة) أطال الله عمرها.

إلى القلب الذي أحمل اسمه بافتخار، إلى القلب الكبير الذي كان ولايزال يرعاني ماديا ومعنويا، إلى الذي كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي

(أبي العزيز) أطال الله عمره.

إلى مصدر فخري، إلى من علّموني معنى الحياة إخوتي وأخواتي: أرزقي، ليدية، ججيقة.

إلى جميع الأقارب والأحباب صغيرا وكبيرا الذين ذكرهم القلب.

إلى البرعمة الصغيرة وقرة عيني: ابنة أختي أونيسة.

إليكم جميعا أهدي ثمرة هذا الجهد

كاهنة

إهداء

إلى من كان واقفا معي في كل خطوة أخطوها، وساندني وكان لي الملجأ، إلى صاحب القلب الكبير، يا مصدر الحنان، أبي الغالي والعزيز أطال الله عمرك.

إلى قرة عيني، وروحي وشمعة حياتي التي أنارت دربي، وقدمت لي أعظم النصائح وعلمتني علما نافعا، أمي الحبيبة أطال الله عمرك.

إلى كل الأقارب والأصدقاء وكل الأحبة الذين شجعوني بكلامهم ووقفوا معي لإنهاء هذا البحث.

مروى

مقدّمة

مقدّمة:

بسم الله الرّحمن الرحيم، وبه نستعين وعليه نتوكّل، فالحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم والذي علّم الإنسان بالقلم، علّمه البيان، فقدّمه وفضّله وأفاض عليه من خزائن فضله، وأنزل القرآن الكريم باللسان العربي المبين، والصّلاة والسلام على أشرف المرسلين رسول الله محمّد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدّين. أما بعد: عنوان هذا البحث: "**الأبنية الصرفية للأفعال ودلالاتها في معجم الوسيط**".

فتعتبر اللّغة العربية من اللّغات المهمة بين لغات العالم، فهي لغة متميّزة عن غيرها من اللّغات، كما أنّ هذه اللّغة هي لغة القرآن العظيم، لذلك فضّلها الله سبحانه وتعالى. إن أهمية اللغة العربية وثروتها اللّغوية جاءت من مرونتها ودقتها في الآن ذاته، فهي مدعمة بقواعد صرفية ونحوية تميزها، كما أنها لغة الإعجاز والبيان، وهذا ما جعلها تحظى باهتمام الدّارسين. كما أنها تتميّز بثراء رصيدها من الكلمات والصيغ، وبفضلها نستطيع أن نشتَقّ من الكلمة الواحدة صيغا مختلفة، ولكل صيغة معنى زائدا على المعنى الأصلي، بمعنى أنّ كل زيادة في المبنى يتبعها تغيير في المعنى، ومن العلوم اللغوية التي اهتمّ بها العلماء نجد علمي الصرف والدّلالة، اللّذين يعدّان من أهم العلوم، إذ لا يمكن الاستغناء عنهما، ولا سيّما ما تعلّق بدراسة الأبنية وعلاقتها بالدّلالات.

الهدف:

أما عن هدفنا من هذا البحث، فهو الكشف عن دلالات الزّيادة للأفعال المزيدة في معجم الوسيط باب الباء.

الدّوافع:

أما عن سبب اختيارنا لهذا البحث فراجع إلى أمور عدّة، منها دوافع ذاتية، وأسباب موضوعية. تتمثل الأولى في حبنا الشديد للدّراسات المتعلقة بعلم الصرف واهتمامنا بمسائله كانت رغبتنا أن يكون موضوع بحثنا في مجال الصرف، لأنها المادة التي كنّا متفوقتين فيها والتي نفهمها أكثر. أما بالنسبة للأسباب الموضوعية، فتتمثل في رغبتنا في إثراء مكتبة الجامعة بدراسة تجمع بين علمي الصّرف وعلم الدلالة. حيث شدّت انتباهنا فكرة البحث في موضوع الأبنية الصرفية ودلالاتها، وأردنا الخوض في دراستها والبحث عن الدّلالات المحققة من تلك الأبنية، فكان موضوع بحثنا في الصرف بعنوان "**الأبنية الصّرفية للأفعال ودلالاتها في معجم الوسيط باب الباء نموذجا**"

الإشكالية:

ماهي أهم الصيغ الواردة للأفعال المزيدة؟ وما هي دلالة كل صيغة؟

المراجع:

اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المراجع القديمة التي تمثّلت أساسا في: (الممتع في التّصريف) لابن عصفور، إضافة إلى بعض المراجع الحديثة أهمها: (شذا العرف في فن الصرف) لأحمد الحملاوي، (التطبيق الصرفي) لعبده الرّاجحي.

الدّراسات السابقة:

كما استفدنا من بعض الدّراسات السابقة التي لها صلة بموضوعنا منها، بحث لنيل شهادة الماجستير بعنوان: " جميل عابد، حنان. الصيغ الصرفية ودلالاتها في ديوان عبد

الرحيم محمود، وذلك من حيث المنهجية المتّبعة فحسب، إذ جاءت هذه الدّراسة شاملة للديوان، وتناولت دلالات الأفعال المزيدة، وعليه فالهدف من البحث ونتائجه مختلفان.

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا البحث، وللإجابة عن الإشكالية المطروحة، قسّمنا البحث إلى مقدّمة وفصلين وخاتمة.

المنهج:

اعتمدنا في هذه الدّراسة على المنهج الوصفي، حيث قمنا بوصف معجم الوسيط والوقوف على ما ورد فيه من أفعال مزيدة، وتحديد دلالات الأبنية الصّرفية، ضمن السياق الذي وردت فيه.

خطة البحث:

الفصل الأوّل، بعنوان الأفعال بين علم الصرف والدلالة، وقد قسّمناه إلى مبحثين: المبحث الأول موسوم بعنوان: العلاقة بين علم الصرف والدلالة، التعريف بعلم الصّرف لغة واصطلاحا وتعريفه عند القدماء والمحدثين، وبعدها موضوعه وأهميته، كما تطرّقنا إلى التّعريف بعلم الدّلالة لغة واصطلاحا وموضوعها، وأشرنا إلى نوع من أنواع الدّلالة التي تخص بحثنا، وهي "الدلالة الصرفية".

أما المبحث الثاني فعنوانه: الدّلالات الصرفية للأفعال المجرّدة والمزيدة، تطرّقنا فيه إلى التعريف بالفعل لغة واصطلاحا، والتعرّف على علاماته وأقسامه، من حيث التعريف بالفعل المجرّد والفعل المزيد، وإلى معرفة دلالات الأبنية الصرفية المتكوّنة من أبنية الأفعال المجرّدة والمزيدة ودلالة كل منهما.

ورد الفصل الثاني بعنوان "دراسة تطبيقية حول الدّلالات الصرفية للأفعال المزيدة في معجم الوسيط باب (الباء)، وجاء مقسّما إلى مبحثين:

وسم المبحث الأول بـ"نبذة عن معجم الوسيط"، تناولنا فيه التّعريف بالمعجم لغة واصطلاحا، والتعريف بمعجم الوسيط وهدفه، والتّعرّف على منهجيّته.

أما المبحث الثاني فعنوانه: " الدّلالات الصرفية للأفعال المزيدة في باب (الباء)". قمنا بإدراج الأفعال المزيدة ضمن جداول اشتملت على السياقات التي وردت فيها، وصنفت حسب الدّلالات التي أفادتها.

الخاتمة:

أنهينا هذا البحث بخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج التي توصّلنا إليها.

الصعوبات:

واجهتنا بعض الصعوبات التي كانت تعرقل مسيرتنا في البحث، خاصة في محاولة الوصول إلى فهم وتحديد الدّلالة من خلال السياق، فالوصول إلى الدّلالة من خلال السياق أمر صعب، ولهذا كنّا نستعين ببعض الكتب الصرفية، لأننا بهذه الكتب تعرّفنا وفهمنا هذه الدّلالة أكثر من المعجم.

نحمد الله ونشكره حمدا وشكراً كثيراً طيّبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، فهو المعين. ثمّ نتقدّم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة "سوهيلة دريوش"، فلها منا كل الاحترام والتقدير على ما قدّمته لنا من توجيهات ونصائح استفدنا منها أثناء هذا البحث. فكلمة الشكر لا تكفي وحدها لنشكرك على تعبك معنا حتى إكمال هذه المذكرة، ولذا بارك الله فيك وفي أعمالك، وأطال عمرك في العمل الصالح. ونسأل الله العليّ القدير أن تنالي الأجر والثواب.

كما نشكر الأساتذة المناقشين الأفاضل، فجزاهم الله كل خير.

الفصل الأول:

الأفعال بين الصرف والدّلالة

1- تعريفعلم الصرف

2- الأبنية الصرفية

3- تعريف الدلالة

4-أبنية الأفعال ودلالاتها

تمهيد:

لجأ العلماء إلى دراسة لغتهم من خلال وضع قواعد تحفظ ألسنتهم من الفساد، حيث تمت دراسة هذه اللغة من جميع جوانبها تجنّبا للوقوع في الخطأ، ومن ثم نشأ علم النحو لضبط هذه اللغة، فعلم النحو عاجز عن دراسة كل ظواهر اللغة مما أدى إلى ظهور علوم أخرى تسعى إلى الهدف نفسه، كعلم الدلالة وعلم الصرف اللّذان يعدّان من أهم علوم اللغة التي تطرقت إلى دراسة الأبنية والصيغ، فغاية علم الصرف دراسة بنية الكلمة فاهتمّوا بهذا العلم اهتماما كبيرا وأفردوا له فصولا في كتبهم، وهنا سنحاول أن نبين مفهوم الصّرف لغة واصطلاحا ومن ثمّ التعريف بالدلالة لغة واصطلاحا.

المبحث الأول: العلاقة بين الصّرف والدّلالة

1-تعريف علم الصّرف:

1-1-الصّرف في اللّغة: تتكوّن كلمة الصّرف من ثلاثة أحرف، وهي(ص رف). وردت لفظة "صرف" في المعاجم العربية، فنجد معجم" لسان العرب" يعرفها بأنّها "ردُّ الشيء عن وجه هو الصّرف أن تصرف إنسانا عن وجه يريده إلى مصرف غير ذلك، والصرف: فصل الدرهم عن الدرهم والدينار عن الدينار، لأنّ كل واحد منهما يُصرف عن قيمة صاحبه... والصرف: تصريف الآيات..."."[1] أي أن الصرف يعني التغيير والتحويل. ولخصه معجم الوسيط في عدة تعريفات منها "صرف الكلام: تزيينه، والزيادة فيه، وإنما سميّ بذلك، لأنه إذا زيّن صرف الأسماع إلى استماعه، ويقال لحدث الدهر صرف، والصرف جمعه صروف، وسميّ بذلك، لأنه يتصرّف بالنّاس أي يقلّبهم ويرّدهم... ".[2]أفادت لفظة "صرف" في معجم الوسيط كذلك التغيير والتحويل.

وقد وردت لفظة "صرف" في القرآن الكريم، وذلك في قوله عزّ وجلّ:﴿**وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالاَرْضِ لأَيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ**﴾، [سورة البقرة، الآية: 164]. أي أنّ الله

[1]- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب. بيروت، دار صادر، ط1. ج9. مادة (صرف).

[2]- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مصر، مكتبة الشروق الدولية، 2004. ط4 .ج2 . مادة (صرف).

تعالى غيّر مسار هذه الرّياح من مكان إلى آخر، ومن شكل إلى آخر كتغيرها شمالا وجنوبا وحارّة وباردة، وقوله أيضا: ﴿... **صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَ**﴾، [سورة التوبة. الآية: 127].

من خلال كل هذه السياقات التي وردت فيها لفظة (صرف)، نستنتج أنّ الصّرف في اللّغة يفيد الانتقال والتغيير أو التحويل من حال إلى حال، كما فعل اللّه عزّ وجل بالرياح والآيات.

1-2-الصّرف اصطلاحا: للصرف قسمان، فقد أوضحت الباحثة خديجة الحديثي أنّ أحدهما عملي، وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها، كتحويل المصدر إلى اسمي الفاعل والمفعول. والثاني علمي، وهو علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء.[1]نستخلص أنّ للصرف قسمين الأول عملي، ويكون بتحويل الأصل الواحد إلى أبنية مختلفة، أما القسم الثاني فهو علمي، ويتمثّل في القواعد التي تعرف بها أحوال أبنية الكلمة من إعلال وغيره من التغييرات. وعليه نستنتج أنّ الصرف في اللغة هو التغيير مطلقا، أما في الاصطلاح فيختص بتغيير بنية الكلمة.

1-2-1-الصّرف عند القدماء: بعد تحديد تعريف الصرف لغة واصطلاحا، سنعود إلى تعريفات الصرف عند القدماء فكيف عرّفوه في زمنهم؟

يرى العلماء القدامى من بينهم اللّغوي ابن الحاجب الذي يعرّف الصرف أنَّه: «علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب».[2]نستخلص من تعريف ابن الحاجب أنّ الصّرف هو العلم الذي يساعدنا على معرفة بنية الكلمة. وهنا يظهر الفرق بين علم الصّرف وعلم النّحو أنّ النحو يدرس أواخر الكلمات. ومن بين القدماء أيضا الذين عرّفوا الصرف نجد ابن جني في قوله: «ومعنى التصريف هو أن تأتي إلى الحروف الأصول فتتصرّف فيها بزيادة حرف، أو تحريفٍ بضرب من ضروب التغيير، فذلك هو التصرّف فيها والتصريف لها، نحو قولك: ضَرَبَ، فهذا مثال الماضي، فإذا أردت المضارع قلت يَضْرِبُ، أو اسم الفاعل قلت: ضاربٌ، أو المفعول قلت:

[1]- ينظر: الحديثي، خديجة. أبنية الصرف في كتاب سيبويه. بغداد، منشورات مكتبة النهضة، 1965. ط1. ص 23.

[2]- الإستراباذي، رضي الدّين محمد بن الحسن. شرح شافية ابن الحاجب. بيروت، دار الكتب العلمية، 1982. دط. ص1.

مضروبٌ.»[1] نستخلص من خلال هذا القول أنّ الصّرف أو التصريف حسب ابن جني هو أن تؤخذ الحروف الأصلية للكلمة ويزاد عليها حرف أو أكثر ليتغير المعنى حسب ما يريده المتكلم.

نستنتج من تعريف الصّرف عند القدماء أنّه علم يهتمّ بالكلمة، وما يطرأ عليها من تغيرات سواء في الحركات أو الزيادات، أو الحذف أو قلبها إلى حروف أخرى، وكذلك معرفة الحروف الأصلية من الحروف الزائدة، وهناك من يفرّق بين الصرف العلمي والعملي، فيكون الأوّل مقتصرا على معرفة الأصول والقواعد التي تتحكّم في التغييرات الطارئة على بنية الكلمة، أما الثاني فيتمثل في تطبيق هذه القواعد وإحداث هذه التّغييرات.

1-2-2- الصّرف عند المحدثين: فترى هل تعريف الصرف عند المحدثين نفسه عند القدماء؟ نجد من العلماء المحدثين المؤلف عبده الراجحي الذي يقول: «إنّ المحدثين يرون أنّ كل دراسة تتّصل بالكلمة أو أحد أجزائها، وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة أو -بعبارة بعضهم-تؤدي إلى اختلاف المعاني النّحوية-كل دراسة من هذا القبيل هي صرف.»[2] نفهم من هذا القول أنّ الصّرف لا يدرس الكلمة في سياقها أو في التراكيب، فهو يهتم بالكلمة، وهي منفردة، فينظر في تقلّباتها المختلفة، من حيث بناؤها.

عرّف أحمد حسن كحيل الصّرف: أنّه علم يبحث في أبنية الكلمة العربية، وأحوال هذه الأبنية من صحة وإعلال وحذف.[3]وهذا لمعرفة الحروف الأصلية من الحروف الزائدة في الكلمة.

نستنتج من خلال هذه التعريفات أن الصرف يتناول البنية الداخلية للكلمة. فعلم الصرف من الناحية الاصطلاحية يعني التحويل والتغيير الذي يطرأ على الكلمة، بالزيادة أو الحذف أو الإبدال، وغيرها من أنواع التغيير.

1-3- موضوع علم الصرف: يختص كل علم بموضوعات معينة، «أما علم الصرف فيقتصر على دراسة الأسماء المتمكّنة (المعربة) والأفعال (المتصرّفة) »[4]أي أنّ الصّرف يشمل في

---

[1]- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن عبد الله. التصريف الملوكي. بيروت، دار الفكر العربي، 1998.ط1. ص 12، 13.

[2]- الراجحي، عبده. التطبيق الصرفي. بيروت، دار النهضة العربية، 1973. ط1. ص7.

[3]- ينظر: كحيل، أحمد حسين. التبيان في تصريف الأسماء. السعودية، مجلّة الدّراسات اللّغوية، 2017.ط6. ص5.

[4]- الفضيلي، عبد الهادي. مختصر الصرف. بيروت-لبنان، دار القلم، 2007. ط1. ص8.

دراسته مجالين فقط: هما الأسماء المتمكّنة القابلة للتغيير، كقولنا في الأفعال المتصرفة مثلا كتب يكتب فالصّرف يدخل في مجاله الكلمات التي تتغير وتقبل التّصريف والاشتقاق.

هناك مجالات أخرى لا يشملها علم الصّرف، ولا يدرسها كالأفعال الجامدة والأسماء المبنية والحروف كذلك، وقد أوضح عبد الحميد محي الدين: "أنّ الحرف بجميع أنواعه والاسم المبني والأفعال الجامدة، لا يجري البحث عنها في علم الصّرف، فمثلا "ذا"و"تا" من أسماء الإشارة و"الذي" من الأسماء الموصولة من المبنيات".[1]لا يقبل الصّرف دراسة هذه المجالات، لأنّها لا تقبل التغيير، فهي تلزم صورة واحدة، ولا نستطيع أن نشتق من الحروف، فمثلا الحرف "في" يبقى على حاله، فلا يثنى ولا يجمع، لهذا لا يعدّ من اهتمامات علم الصّرف.

حدد ابن عصفور السبب الذي أدى إلى عدم تعرّض علم الصّرف لدراسة الحروف، والأسماء المبنية، وكذلك الأسماء الأعجمية قائلا: «الصّرف لا يدخل في الأسماء الأعجمية، لأنّها نقلت من لغة قوم، والحروف، وما شُبِّه بها من الأسماء المتوغّلة في البناء، نحو "من" و "ما"، –لافتقارها– بمنزلة جزء من الكلمة التي تدخل عليها...»[2] لخص ابن عصفور في هذا القول المباحث التي لا يتناولها علم الصّرف، فنفهم أن الصرف لا يتطرق إلى دراسة الأسماء الأعجمية لأنّها نقلت من لغة أخرى، مثل: إسماعيل، والأسماء المبنية مثل: الضمائر، نحو "أنا"، أسماء الشرط نحو: "مهما"، "ما" "من" وأسماء الاستفهام نحو "هل"، "من".

1-4- أهمية علم الصرف: يعتبر علم الصرف من أهمّ علوم اللغة العربية، وقد أشار إلى أهميته المؤلف عبد الهادي الفضيلي في قوله:« يستفاد من علم الصرف في الاقتدار على النطق بالكلمة العربية، كما وضعت ونطق بها من قبل العرب، وكذلك الاستعانة به لفهم كلام الله وكلام رسوله.»[3] نستخلص من هذا الكلام أنّ الصرف يساعدنا على كيفية نطق الكلمات نطقاً سليما،

[1]–عبد الحميد، محمد محي الدين. دروس التصريف. بيروت، المكتبةالعصرية، 1995. دط. ص6 .

[2]–ابن عصفور، علي بن مؤمن. الممتع في التصريف. بيروت، دار المعرفة، 1987.ط1. ج1. ص35.

[3]– الفضيلي، عبد الهادي. مختصر الصرف. ص8.

وصحيحاً خاليا من اللّحن، وفي ضبط صيغها، فلولا علم الصرف لصعب علينا قراءة القرآن الكريم بدقة، وعليه فإنّ لعلم الصرف دورا كبيرا في حفظ اللّغة من الفساد.

تتجلى أهمية علم الصرف في معرفة أحوال أبنية الكلام، وما يلحق به من زيادة، وبيان ما يكون فيه أصلاً، وما يطرأ عليه من تغيرات في أبنيته ومعرفة الاشتقاقات الجديدة للكلمة، وهذا ما ذهب إليه الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد في قوله: «إنّ الصّرف يساعدك على معرفة الأصلي من حروف الكلمات والزائد.»[1] أي أنّه يبيّن الحرف الأصلي من الحرف الزائد. وأيضا في هذا الصّدد يقول ابن عصفور: "التصريف، أشرف شطري العربية وأغمضها، فالذي يبيّن شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي إليه أتّم حاجة، لأنّه ميزان العربية، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلاّ به، وقد يؤخذ جزء من اللغة كبير بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلاّ عن طريق التصريف"[2]. نستنتج من هذا القول أنّ علم الصرف هو العلم الوحيد الذي يوصلنا إلى معرفة اشتقاقات الكلمة، وبه أيضا تعرف أصول الكلمة والزوائد الداخلة عليها.

2-تعريف الأبنية الصرفية:

2-1-لغة:البنية كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي (بنى)، فقد ورد في معجم مقاييس اللّغة: «بنيت بناء أبنية، ويقال بُنية وبُنى وبِنى بكسر الباء".[3]كذلك وردت في معجم الوسيط: "البنية ما بنى جمعها بِنى. والبنية: هيئة البناء، ومنه بنية الكلمة أي صيغتها، وفلان صحيح البِنية...».[4] وعليه نستنتج أنّ البنية في اللّغة تحمل معنى الهيئة والشكل.

2-2-اصطلاحاً:إنّ الأبنية في الاصطلاح، كذلك تعني هيئة الكلمة من حيث عدد حروفها وترتيبها، حيث يقول الرضي الإستراباذي: «المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هيئتها، التي يمكن أن تشارك فيها غيرها، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعنية وسكونها، مع اعتبار

[1]-عبد الحميد، محمد محي الدين. دروس في التصريف. ص7.

[2]- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن عبد الله. المنصف. القاهرة، إدارة إحياء التراث القديم، 1904. ط1.ص2.

[3]- ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن زكريا. مقاييس اللغة. مصر، مكتبة الخانجي، 1981 . دط. مادة (بنى).

[4]- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (بنى).

الحروف الزائدة والأصلية كلّ في موضعه.»[1]نفهم من هذا التعريف أن بناء الكلمة وصيغتها يدّل على الميزان الصرفي للكلمة. والمعنى نفسه أيضا ذهبت إليه الأستاذة خديجة الحديثي في قولها: «والأبنية جمع بناء، والمراد به هيئة الكلمة التي وضعت عليها، والتي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهذه الهيئة هي ما تشترك فيه الكلمات من عدد الحروف المرتبة، والحركات، من فتحة وضمة وكسرة والسكنات، مع اعتبار الحروف الأصلية والزائدة، كل في موضعه. فكلمة (رجُل) مثلا على هيئة وصفه يمكن أن يشاركها فيها غيرها من الكلمات كلفظة «عَضُدَ»، وفعل «كَرُمَ» فكلّها على ثلاثة حروف أصلية أولها مفتوح وثانيهما مضموم. وتسمى هذه الهيئة «بِناءً» أو «بِنية» أو «صيغة» أو «وزنا» أو «زنة».[2]نستنتج أنّ اللفظة قد تشابه أخرى في الصيغة أو الوزن وتختلف معها في المعنى، ولأنّ علم الصرف يحدّد بنية الكلمة العربية، فهذه الأبنية تشمل الاسم المتمكن والفعل المتصرف، وعليه نستخلص أنّ البنية في اللّغة والاصطلاح تعني الصيغة أو الكلمة من حيث عدد الحروف ونوعها وحركاتها ومواضعها.

2-3-أهمية الأبنية الصرفية: إنّ بناء الكلمة ووزنها عنصر من العناصر الأساسية التي تحدد معناها، فلولا ذلك لالتبست معاني الألفاظ المشتقة من مادة واحدة، فالبناء هو الذي يوضح الفروق بين (ضرب، ضارب، ضربة). حيث نجد أهمية الأبنية عند اللغوي محمد المبارك، فالأبنية تعتبر بمثابة قوالب تصاغ فيها الألفاظ وتحدد بها المعاني العامة، ووجود هذه القوالب في اللّغة العربية يوفّر على المتكلم والمتعلّم كثيرا من الجهد، ذلك أنّه إذا أراد صياغة اسم للمكان من أي فعل من الأفعال، مثل: كتب، قطع، فإنّ الأبنية تختصر ذلك القول وتفصح عن مراد المتكلم، فيقول مكتب مقطع[3]. وعليه نستنتج أن أهمية الأبنية الصرفية تكمن في تحديد معاني الكلمات بدقة.

2-4-الميزان الصرفي: بعد ما تطرقنا إلى علم الصرف وما ارتبط به، لا يمكن الإعراض عن الميزان الصرفي كونه مفتاح علم الصرف وقاعدته.

[1]- الإستراباذي، رضي الدّين محمد بن الحسن. شرح شافية ابن الحاجب. ص2.

[2]- الحديثي عبد الرازق، خديجة. أبنية الصرف في كتاب سيبويه. ص17.

[3]- ينظر: المبارك، محمد. فقه اللغة وخصائص العربية. سوريا، دار الفكر، دت. دط. ص115-119.

2-4-1-لغة: ورد معناه في المعاجم العربية بمعنى: "وزنا لشيء، (يزن) وزنًا، وزنة، قدره بوساطة الميزان، ورفعه بيده ليعرف ثقله وخفته وقدره."[1] فالميزان يوضع لمعرفة قدر الشيء.

كما وردت مادة (وَزَنَ) في القرآن الكريم بمعان مختلفة، منها قوله تعالى:﴿**وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ**﴾.[سورة الأنبياء، الآية:47]ومنه قوله أيضا:﴿**وَأَقِيمُوا الوَزْنَ بِالقِسْطِ**﴾.[سورة الرحمن. الآية: 9].فالميزان مشتق من مادة (وزن).وعليه نستنتج أنّ "الميزان" في اللّغة هو معرفة حقيقة الشيء الموزون وقيمته المادية أو ثقله.

2-4-2-اصطلاحا: يعرّف الأستاذ جمال عبد العزيز الميزان الصرفي «أنه معيار اتفق عليه الصرفيون، واختاروا له ثلاثة حروف، وهي الفاء والعين واللام(فعل)».[2]اتّخذ الصرفيون من أحرف "فعل" ميزانا لقياس الكلمة العربية القابلة للتصريف، ونجد أيضا أنّ هناك من عرّف هذا الميزان بأنّه: «مقياس وضعه العلماء العرب لمعرفة بنية الكلمة، وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللّغات.»[3]ذلك لأنّ غرض الميزان الصرفي هو ضبط الكلمة المستعملة في اللغة، ومعرفة أصولها وتشكيلاتها الصوتية الصحيحة، وكذلك التعرف على الزوائد في الصيغ وجعلوا الميزان الصرفي مكوناً من ثلاثة أصول، حيث الحرف الأول يقابل الفاء، والحرف الثاني يقابل العين والحرف الثالث يقابل اللاّم، فالميزان الصرفي هو لفظة (ف ع ل)، وإذا أردنا وزن الكلمة نقابلها بهذه الحروف.

نستنتج ممّا سبق أن الميزان الصرفي هو معيار يعرف به عدد حروف الكلمة وحركاتها. وكذلك بيان ما فيها من أصول وزوائد. وكل تغيير يطرأ على الكلمة يعرف بالميزان الصرفي.

[1] – مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (وزن).

[2] –عبد العزيز، جمال. قواعد الصرف. عمان، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، 2012م. ط4. ص11.

[3] – الراجحي، عبده. التطبيق الصرفي. ص10.

3-تعريف الدلالة:

3-1-لغة: الدلالة في اللّغة من الفعل (دلّ)، وهي مشتقّة من الفعل الثلاثي الصحيح المضعّف (د ل ل)، وقد وردت لفظة (دلّ) في المعاجم اللّغوية، منها معجم مقاييس اللّغة، «الدال واللام أصلان، أحدهما إبانة الشيء بآمرة تتعلمها، والآخر اضطراب في الشيء، فالأوّل قولهم: دللت فلانا على الطريق، والدّليل الإمارة في الشيء، وهو بيّن الدِلالة والدَلالة»[1]وهي أيضا تفيد الإرشاد والهداية. وفي معجم الوسيط: «دلّ فلان إذ هدى...ودلّه على الشيء يدله دلالة، نحو سدده. ويقال له دلّه على الطريق يدله دِلالة ودَلالة بالكسر والفتح. والجمع أدلة. والدّلالة هي الإرشاد».[2]وقد وردت لفظة (دلّ) في القرآن الكريم، وتعني الإرشاد أو الإشارة إلى الشيء، ومنه قوله تعالى:﴿**إِذْ تمشي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُم عَلَىَ مَنْ يَّكْفُلُهُ...** ﴾، [سورة طه الآية:40]. ومنه قوله تعالى:﴿**يَا أَيُّهَا الذِّينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ**﴾.[سورة الصف، الآية :10].نفهم من هذه الآية الكريمة أنّ دلالة الفعل "أدلكم" هو الإرشاد والهداية من أرحم الراحمين لعباده المؤمنين. وعليه نستخلص أنّ الدلالة هي الإرشاد والهداية.

3-2-اصطلاحا: إنّ الدّلالة في الاصطلاح تحيل إلى المعنى، وهي كما عرّفها الشّريف الجرجاني(ت816ه)«هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشي آخر».[3]يقصد بالدلالة وضع اللفظ إزاء المعنى ليفهم، فالكلمة تحيلنا إلى الشيء الذي تمثله في الواقع، وهي العلاقة بين الدال والمدلول. ويرى الباحث صالح سليم عبد القادر الفاخري أنّ «المراد بالدّلالة المعنى، وهي فهم أمر عن أمر، أو فهم شيء بواسطة شيء، فالشيء الأول هو المدلول والثاني هو الدال، كدلالة إنسان على معناه الذي هو (الذات) فاللفظ هو الدال، والذات هي المدلول، وفهم الذات من اللفظ هو معنى الدلالة.»[4] نستخلص من هذه السياقات أنَّ الدَّلالة تحمل شقّين مرتبطين هما: دالّ ومدلول (معنى)، فالدّلالة بهذا المفهوم يقابلها مصطلح المعنى. ولا بأس بالتعرّف على العلم الذي يهتمّ بالدّلالات والمعاني.

---

[1]- ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن زكريا. مقاييس اللغة. ص259. مادة (دل).

[2]- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. ص 394. مادة (دَلَكت).

[3]- الجرجاني، محمد. كتاب التعريفات. بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 1413م. د ط. ص109.

[4]-عبد القادر الفاخري، صالح سليم. الدلالة الصوتية. الإسكندرية، المكتب العربي الحديث، دت. دط. ص25.

3-3- تعريف علم الدّلالة: ورد لهذا العلم عدة تسميات حسب الباحث أحمد مختار عمر ومن أشهر التعريفات لهذا العلم يعرفه بعضهم بأنه: «دراسة المعنى» أو «العلم الذي يدرس المعنى» أو «ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى» أو «ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها على الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى».[1]نستنتج أن علم الدّلالة هو العلم الذي يهتم بدراسة المعنى دراسة علمية.

3-3-1-موضوع علم الدلالة: إنّ موضوع علم الدّلالة هو دراسة معنى الكلمات، بحيث يحددها اللغوي أحمد مختار عمر في قوله «يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق، وقد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس. »[2]نستخلص من هذه القول أنّ الرموز من موضوعات علم الدلالة، لأنها قد تكون علامات تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموز لغوية، إذن فموضوع علم الدلالة هو ما يقوم بدور العلامة أو الرمز، لأنها تحمل معنى في السياق الذي ترد فيه، لكن ما يهمنّا بالدرجة الأولى هي اللغة، وهذا لأهميتها بالنسبة للإنسان، وأيضا لأن الدلالات والمعاني التي تؤديها اللغة واسعة.

3-3-2-أنواع الدلالات:للدلالة عدة أنواع من بينها:

3-3-2-1-الدلالة الاجتماعية: وهي الدّلالة الخاصة ببعض الكلمات والجمل، وقد أشار إليها السيد العربي يوسف أنّها: الدلالة المستمدة من المقام أو الأحوال المحيطة به في المسرح اللغوي، مثل التعجب، أو الدهشة، أو الاستنكار، أو الخوف...الخ.[3]نستخلص أنّ هذه الدلالة هي التي تأخذ الحياة الإنسانية وشعوره.

3-3-2-2-الدلالة النحوية أو التركيبية: وهي الدلالة المستمدة من ارتباط الكلام بعضه ببعض بواسطة التركيب العربي، فبدونه لا يمكن للكلام أن ينجح في توصيل أية رسالة من

[1]- ينظر: مختار أحمد، عمر. علم الدّلالة. القاهرة، عالم الكتب العلمية، 1998 م. ط5 . ص 11 .

[2]- المرجع نفسه. ص 12.

[3]- ينظر: يوسف، العربي. الدلالة وعلم الدلالة: المفهوم والأنواع والمجال. 1438 هـ- 2016 م. دط. ص7 .

المتكلّم إلى المتّلقي.[1] نستنتج أنّ هذه الدلالة تعتمد على موقع الكلمة المفردة الواحدة في الجملة.

3-3-2-3- الدلالة الصوتية: وهي الدلالة التي تستمد من طبيعة بعض الأصوات... ومن مظاهر هذه الدلالة "النبر" فقد تتغير الدلالة باختلاف موقعه من الكلمة[2]أي هي الدلالة التي تعطي أصواتها دلالة معينة ويدخل تحت هذه الدلالة نبر الصوت وتنغيمه.

سنقتصر على الدلالة الصرفية لما لها أهمية بالنسبة لموضوع بحثنا:

3-3-2-4-الدلالة الصرفية: وهي الدلالة التابعة لعلم الصرف من خلال أبنية الكلمات وصيغتها، وقد أشار إليها اللغوي إبراهيم أنيس بقوله: إنّها الدلالة التي تُستمد عن طريق الصيغ وأبنيتها، تخير المتكلم(كذّاب) بدلا من(كاذب) لأن الأولى جاءت على صيغة يجمع اللغويون القدماء على أنها تفيد المبالغة، فاستعمال كذّاب يمد السامع بقدر من الدلالة.[3] نستخلص أنّ الدّلالة الصرفية من الدّلالات التي تتحكم فيها أبنية الكلمات.

المبحث الثاني: الدّلالات الصرفية للأفعال المجرّدة والمزيدة:

يعتبر الفعل أحد أهمّ مباحث اللغة، فهو أحد أركان الجملة الرئيسة، إذ له مكانة معتبرة انطلاقا من وظائفه الأساسية، فإذا أردنا أن نتعلّم أو نفهم أيّ لغة وجب علينا دراسة الأفعالوأصولها ومعانيها وأبنيتها، فالفعل تظهر أهميته في بناء النّصوص الأدبية واللّغوية، لأنّه المحرك الأساس لمعانيها. لذا سنتطرق في هذا المبحث إلى الفعل وعلاماته، وكذلك سنتناول الفعل من حيث التّجرّد والزيادة.

1- تعريف الفعل:

1-1-لغة: إنّ الفعل في اللّغة مشتق من مادة (ف ع ل)، يدلّ على الحدث، وقد ورد "الفعل" في معجم مقاييس اللّغة: «حيث الفاء، والعين، واللّام، أصل صحيح يدلّ على إحداث شيء من

[1]- يوسف، العربي. الدلالة وعلم الدلالة. ص5 .

[2]- ينظر: أنيس، إبراهيم. دلالة الألفاظ. مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، 1976 م. ط3 . ص46 .

[3]- المرجع نفسه.ص48.

عمل وغيره. من ذلك: فعلت كذا أفعلُه فعلا. وكانت من فلان فعلة حسنة أو قبيحة. والفِعال جمع فِعْلَ. والفَعَال، بفتح الفاء: الكَرَم وما يُفْعَلُ من حسن.»[1] نفهم أن الفعل يتكون من ثلاثة أحرف صحيحة تدل على عمل. نجد كذلك في معجم الوسيط أنّ الفعل: «العمل. و–(وفي النحو): كلمة دلّت على حَدَث وزمنه جمعه (فِعَالٌ) و(أَفْعَالٌ).»[2]نفهم أنّ لفظة (فَعَلَ) في معجم الوسيط تكمن دلالتها في الحدث والزّمن معا.

وقد ذكرت كلمة (فَعَلَفي القرآن الكريم، نذكر قوله تعالى:﴿**فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ التِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ(24)**﴾. [سورة البقرة، الآية:24].ومنه قوله أيضا:﴿**وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الخَيْرَات**﴾.[سورة الأنبياء، الآية:73].أي أنّ الفعل عمل أو حركة، وهو لفظ يدل على حالة أو حدث في الزّمن الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل.

1–2– اصطلاحا: يعتبر سيبويه أوّل من قدّم تعريفا للفعل في التراث العربي، حيث بيّن حدود الفعل من حيث الزمن، وهو يقول: أما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبُنيت لما مضى...ولما يكون لم يقع، وما هو كائن لم ينقطع. فأما بناء ما مضى، فذهب وسمعَ ومكث وأما بناء ما لم يقع قولك آمرا: اذهب واسمع، واضرب....[3]نجد في تعريف سيبويه أنّه بيّن أقسام الكلّم وأيضا بيّن حدود الفعل من حيث الزمن والبناء، لأنّهما عنصران مهمّان في تركيب الفعل وهذا التقسيم هو الوظيفة الصّرفية التي يختص بها الفعل.

نجد أيضا لدى المحدثين تعريف الباحث عصام نور الدّين إذ يقول: الفعل كلمة تدل على معنى في نفسه، مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة، أي ما دلّ على حدث وزمن معين.[4]إذن نستنتج من خلال هذه التّعريفات، أنّ الفعل في الاصطلاح هو حدث مرتبط بزمن، سواء كان في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.

---

[1]– ابن فارس، الحسين أحمد. مقاييس اللّغة. مادة (فَعَلَ).

[2]– مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (المَفْعوليّةُ).

[3]– ينظر: سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر. الكتاب. القاهرة، مكتبة الخانجي، 1988. ط3. ج1. ص12.

[4]– ينظر: نور الدين، عصام. الفعل في نحو ابن هشام. بيروت، دار الكتب العلمية، 2007. ط1. ص11.

2- أقسام الفعل:

قسّم المؤلف ابن هشام الفعل باعتبارات مختلفة إلى أقسام متعددة، وهذا باعتبار أمثلته من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام: ماض، مضارع، أمر. وباعتبار التّصريف إلى فعل: جامد ومتصرّف. وباعتبار التّمام والنقصان إلى قسمين هما: فعل تام، وفعل ناقص. وتقسيمه باعتبار حروفه الأصلية إلى قسمين: ثلاثي، ورباعي. وباعتبار صحة أحرفه وعلّتها إلى قسمين وهما فعل صحيح، وفعل معتل.[1]إذن البنية الصّرفية للفعل، تدرس في الصّرف من حيث إنّه فعل مجرد أو مزيد، متصرف أو جامد، صحيح أو معتل.

3- علامات الفعل:

للفعل علامات تميّزه عن غيره من الاسم والحرف، وقد وضّح العلاّمة ابن مالك في ألفيته العلامات التي تميّز الفعل عن غيره في قوله: بتا فعلت وأتت ويا افعلي ونون أقبلن فعل ينجلي.[2]نستخلص من هذا البيت أنّ الفعل يمتاز عن الاسم والحرف بعلامات منها (تافعلتَ) ويقصد هنا(تاء الفاعل)، وهي تاء تلحق بالفعل الماضي فقط، ودون الاسم والحرف، مثل (راجعتُ الدّرسَ) يمتاز أيضا الفعل (بياء) المخاطبة، وهي تلحق بالفعلين (المضارع والأمر) نحو(تذهبين) وفي الأمر(اذهبي)، ومما يميّز الفعل أيضا (نون التوكيد) سواء أكانت خفيفة أم ثقيلة، وهي لا تأتي مع الاسم والحرف، فالخفيفة هي ساكنة والثقيلة مشددة.

إذن نستنتج أنّ للفعل أربع علامات، وهي تاء الفاعل، تاء التأنيث السّاكنة، ياء المخاطبة نون التّوكيد شديدة أو خفيفة.

4- أبنية الأفعال المجردة والمزيدة ودلالاتها:

عرفنا سابقا أنّ الأفعال في اللغة العربية، تنقسم إلى عدة أنواع، فمثلا يمكن تقسيمها حسب زمنها إلى (ماض، مضارع، أمر)أو لازم، أو متعد، أو فعل صحيح، أو فعل معتل الآخر، وأيضا إلى فعل مجرّد، وفعل مزيد.

---

[1]-نور الدين، عصام. الفعل في نحو ابن هشام. ص 11.

[2]-ابن مالك، محمد بن عبد الله. ألفية ابن مالك في النحو والصرف. الرياض، مكتبة دار المنهاج، 1424هـ. دط. ص70.

4-1-الفعل المجرد: هو كل فعل حروفه أصلية، لا يمكن حذف أحد حروفه، وقد جاء في تعريف آخر "أنّ الفعل المجّرد هو ما كانت جميع أحرفه أصلية لا يسقط حرف منها في تصريف الكلمة بغير علّة".[1]فمثلا الواو في (وجد) لا يحكم بزيادتها لأنّها تسقط في المضارع لعلّة تصريفية فالفعل المجرّد هو الفعل المؤلف من حروف أصول ليس فيه زيادة، وعليه فإنّ الفعل المجرّد قسمان ثلاثي ورباعي، وهذا ما ذهب إليه الأستاذ مصطفى الغلاييني في تعريفه أيضا «أن الفعل المجرّد ما كانت أحرف ماضيه كلها أصلية (أي لا زائد فيها)، وأقل ما يكون الفعل المجرد ثلاثة أحرف وأكثر ما يكون عليه أربعة أحرف. »[2]فالفعل المجرّد إما ثلاثي أو رباعي لا أكثر.

4-1-1-أبنية الفعل الثلاثي المجرد: يعدُّ الفعل الثلاثي المجرد الأكثر استعمالا عن غيره من الأفعال، بحيث أوضحته الدكتورة خديجة الحديثي أنّ: «الكلمات الثلاثية الأصل أكثر استعمالا من غيرها في الكلام».[3]أي أنّ الفعل الثلاثي هو الأكثر استعمالا.

للفعل المجرد الثلاثي ثلاثة أوزان في صيغة الماضي، وذلك لأن فاءه ولامه متحركة بالفتح دائما، وتبقى عينه التي تتحرك بالفتح أو الضم أو الكسر، بحيث يقول اللّغوي عبده الراجحي: إنّه لا يمكن أن يكون للفعل معنى إذا سقط منه حرف واحد في صيغة الماضي، فإذا قلنا مثلا: كَتَبَ فإنّه لا يدل على معنى، إلا بهذه الحروف الثلاثة مجتمعة، [4] أي أنّ للفعل الثلاثي ثلاثة أحرف أصلية لا يمكن أن نحذف منها أيّ حرف، في صيغة الماضي هناك (ثلاثة) أوزان تكون بكسر العين وضمها، وفتحها.

أبنية الماضي[5]
1_ فَعَلَ/ نَصَرَ.

[1]- فارح، عبد الشكور. الصرف الميسر. السعودية، دار العلم، 2001. ط2. ص12.

[2]- الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت، المكتبة العصرية، 1994. ط3. ص52.

[3]- الحديثي، خديجة. الأبنية الصرفية في كتاب سيبويه. ص88.

[4]- ينظر: الراجحي، عبده. التطبيق الصرفي. ص26. بتصرّف

[5]- المرجع نفسه. ص 27 .

2_ فَعُلَ/ كَرُمَ.
3_ فَعِلَ/ فَرِحَ.

أما بالنسبة لمضارعه، فهي ستة أوزان، وهي:

أبنية المضارع[1]	
1-فَعَلَ/ يَفْعُلُ، نحو: نَصَرَ- يَنْصُرُ.	4-فَعِلَ/ يَفْعَلُ، نحو: فَرِحَ -يَفْرَحُ.
2- فَعَلَ/ يَفْعِلُ، نحو: ضَرَبَ - يَضْرِبُ.	5-فَعُلَ/ يَفْعُلُ، نحو: كَرُمَ -يَكْرُمُ.
3- فَعَلَ/ يَفْعَلُ، نحو: فَتَحَ - يَفْتَحُ.	6-فَعِلَ/ يَفْعِلُ، نحو: حَسِبَ - يَحْسِبُ.

نستنتج أنّ لصيغة "فَعَلَ" في المضارع ثلاثة صيغ وهي (يَفْعَلُ، يَفْعِلُ، يَفْعُل) أما صيغة "فَعِلَ" لديه حالتين (يَفْعِلُ، يَفْعَلُ) أما صيغة "فعُل" فلديه حالة واحدة أي تبقى الضمة على حالها عند تحويلها إلى الفعل المضارع (يَفْعُلُ).

4-1-2-معاني أبنية الثلاثي المجرد: لكل باب من الأبواب الثلاثة المتمثلة في(فَعَلَ، فَعُلَ، فَعِل) دلالات صرفية.

1-صيغة(**فَعَلَ**): لها عدّة معانٍ.[2]

-"**تدّل على الاعتداء والإيذاء**، نحو: قَتَلَ.

-**تدّل على القطع والفتح**، نحو: قطع، فتح.

-**تدّل على الإعطاء**، نحو: وَهَبَ.

[1]-عبد الله، رمضان. الصيغ الصرفية في العربية. مصر، مكتبة بستان المعرفة، 2006. ط1. ص 26.

[2]-الحديثي، خديجة. الأبنية الصرفية في كتاب سيبويه. ص387.

-**تدل على المنع والامتناع والبغض،** نحو: أبى، منع. نستنتج أنَّ لصيغة (فَعَلَ) معان كثيرة لا يمكن الإحاطة بها.

2-صيغة(**فَعُلَ**): من معانيها أنها «تدل على الطبائع والغرائز والأوصاف، نحو: شَرُفَ كَرُمَ، عَظُمَ جَنُبَ.»[1] لصيغة(فَعُلَ) معان قليلة، وغالبا يكثر استعماله للغرائز.

3-صيغة(**فَعِلَ**): يأتي البناء من الأفعال الدالة على:[2]

-**الفرح وتوابعه،** نحو: فَرِحَ وطَرِبَ.

-**الشبع أو الامتلاء،** نحو: شَرِبَ وشَبِعَ.

-**الجوع أو العطش،** نحو: طَوِيَ وصَدِيَ". نستنتج أنّ صيغة(فَعِلَ) تكثر فيه العلل أي الأمراض نحو: حَزِنَ وأضدادهما نحو فَرِحَ.

4-2- الرباعي المجرد: إنّ الفعل الرباعي المجرّد «هو، ما كانت أحرف ماضيه أربعة أصلية فقط لا زائد عليها مثل: دَحْرَجَ».[3] نستنتج أن الفعل الرباعي المجرد هو كل فعل كانت عدد حروفه الأصلية أربعة.

4-2-1-دلالات الرباعي المجرد: من الدلالات التي يستعمل فيها هذا الوزن ما يأتي:

- «**الدلالة على المشابهة،** نحو: عَلْقَمَ الطعام أي صار كالعلقم.

- **الدلالة على الصيرورة،** نحو: لَبْنَنَ أي صيره لبنانيا.

-**الدلالة على أنَّ الاسم مأخوذ منه آلة،** نحو: عَرْجَنَ أي استعمل العرجون.

[1]- نهر، هادي. الصرف الوافي. إربد- الأردن، عالم الكتب الحديثة، 2010. ط1. ص276

[2]- الحملاوي، أحمد. شذا العرف في فن الصرف. بيروت-لبنان، المكتبة العصرية، 2009.دط. ص17.

[3]- الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. ص 55.

- **الدّلالة على النحت،** وهو أن ننحت من كلمتين أو أكثر كلمة واحدة تدل على معنى الكلام الكثير، النحت من كلمة عبد شمسي= عبْشَمي، والنحت من جملة نحو، بَسْمَلَ، أي قال بسم الله»[1]. نستخلص من دلالات الفعل الرباعي المجرّد تبين أنّه يحمل أربعة معاني.

4-3-الفعل المزيد: بعد الانتهاء من الفعل المجرد سنتطرق إلى الفعل المزيد، جاء في تعريف أحمد الحملاوي: «أن الفعل المزيد ما يزيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية والمزيد قسمان المزيد الثلاثي، والمزيد الرباعي.»[2] إذن الفعل المزيد هو الفعل الذي يتجاوز الفعل المجرد بحرف أو أكثر، ويكون إما مزيدا ثلاثيا أو مزيدا رباعيا، وقد جاء في تعريف آخر أنه«...قد تكون زيادته حرفا على فعل ثلاثي الأصول نحو(فَاعَلَ)، أو حرفين نحو(تَقَاتَلَ) أو ثلاثة أحرف نحو(اِسْتَغْفَرَ) وقد تكون زيادته حرف على فعل رباعي في الأصول نحو(تَبَعْثَرَ) أو حرفين نحو(اِطْمَأَنَّ).»[3] نستنتج أنّ الفعل المزيد هو ما زاد على الحروف الثلاثة الأصول بحرف واحد أو أكثر من حروف الزيادة.

4-3-1-أبنية الأفعال المزيدة: لجأ الصرفيون إلى الزيادة، بهدف الوصول إلى دلالات جديدة لأنّ كل زيادة في الفعل تؤدي إلى تغير المعنى.

أ) ما زيد فيه حرف واحد: وهو يأتي على ثلاثة أوزان:[4]

-أَفْعَلَ، نحو: أَكْرَمَ.

- فَاعَلَ، نحو: قَابلَ.

- فَعَّلَ، نحو: كَرَّمَ.

[1]- الراجحي، عبده. التطبيق الصرفي. ص 29.

[2]-الحملاوي، أحمد. شذا العرف في فن الصرف. ص17.

[3]-السّامرّائي، محمد فاضل.الصرف العربي أحكام ومعان. بيروت-لبنان، دار ابن كثير، 2013. ط1. ص27.

[4]- الضامن، حاتم، الصرف. ص 51.

تكون زيادة الحرف في الفعل الثلاثي إما في أول الكلمة(أَفْعَلَ) وزيادة الألف بين الفاء والعين(فَاعَلَ). وإما بتضعيف العين نحو(فَعَّلَ).

ب) ثلاثي مزيد بحرفين وأوزانه خمسة، هي:[1]

-"انْفَعَلَ، نحو: انكَسَرَ.

-افتَعَلَ، نحو: انتصر.

-تَفَعَّلَ، نحو: تَعَلَّمَ.

-افْعَلَّ، نحو: احمرّ.

-تَفَاعَلَ، نحو: تَشَاوَرَ." إذا تكون الزيادة بحرفين على خمسة أبنية، هي: "الهمزة والنون"، أو "الهمزة والتاء"، أو "الهمزة والتّضعيف"، أو " الياء والألف"، أو "التاء والتّضعيف".

ج) المزيد الثلاثي بثلاثة أحرف. ويأتي على أربعة أوزان، هي:[2]

- اِسْتَفْعَلَ، نحو: اسْتَغْفَرَ.
-اِفعَالّ، نحو: احمَارّ.
-اِفْعَوْعَلَ، نحو: اعشَوْشَبَ.
-اِفعَوّلَ، نحو: اجْلَوّذَ. تكون الزيادة بثلاثة أحرف على أربعة أوزان، هي "الألف والسين والتاء" أو زيادة " الألف والواو وتكرار العين" أو زيادة " ألف الوصل ثم الفاء وتكرار اللام" وأخيرا زيادة "الألف والواو المضعفة".

4-3-2-الدلالات الصرفية للأفعال المزيدة: عرفنا سابقا أنّ الفعل الثلاثي مزيد إما بحرف، وإما بحرفين، وإما بثلاثة أحرف.

[1]- نهر، هادي. الصرف الوافي. ص 276.

[2]- الراجحي، عبده. التطبيق الصرفي. ص40.

4-3-2-1-معاني الثلاثي المزيد بحرف واحد: للفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد ثلاث صيغ وهي:

1-دلالاتصيغة (أَفْعَلَ): لهذه الصيغة عدة معان، ومن أشهرها ما يأتي:

-دلالة التّعدية: إنّ زيادة الهمزة في أول الفعل الثلاثي تفيد التّعدية: وهي أن «تضمن الفعل معنى التصيير، فيصبح الفعل الذي كان فاعلا في الأصل مفعولا، فإذا كان أصل الفعل لازما صار متعديا لمفعول واحد، وإذا كان الفعل متعديا صار متعديا لاثنين، وإذا كان متعديا لاثنين صار متعديا لثلاثة».[1] ونفهم من خلال هذا التّعريف أنّ دلالة (التّعدية) يقصد بها تحويل الفعل اللازم إلى متعد، وبهذه الهمزة تجعل الفعل متعديا أي محتاجا إلى مفعول به، مثلا (خرج زيدٌ) نقول:(أخرج الأستاذُ زيداً) فالفعل (خَرَجَ) فعل لازم، لكن بعد إضافة الهمزة صار متعديا لمفعول به، وإن كان متعديا لمفعول واحد صار متعديا لمفعولين، مثلا (شرب الطفل اللبن) نقول:(أشرب الأب الطفلَ اللّبن). ومنها الفعل(شَرِبَ) متعد لمفعولين.

-دلالة التّعريض:[2]وهو أن تقصد أنك عرّضت المفعول لأصل معنى الفعل. أي جعل المفعول معرّضا لمعنى الفعل، وهذا سواء أوقع الحدث أم لم يقع نحو: أبعت الّدار أي عرّضتها للبيع.

-دلالة الدخول في الزّمان أو المكان: لصيغة أفعل دلالة أخرى، وهي: «الدّخول في الشيء زمانا ومكانا، يقصد بالدّخول في الزمان الدخول في الوقت الذي هو معلوم من أصل الفعل أي مثلا الفعل أصبح دخل في وقت الصّباح. أما الدخول في المكان، فيقصد به الإتيان إليه، وهو معلوم من أصل الفعل مثل (أَبْحَرَ) أي دخل في البحر.»[3]ويقصد من هذه الدلالة "الدخول في الشيء" أي الدخول في الزمان والمكان، فمثلا الفعل (أَظْهَرَ) دخل وقت النّهار، ومن المكان (أَعْرَقَ) أي دخل في العراق.

---

[1] -عبد الحميد، محمد محي الدين. دروس التصريف. ص 72.

[2] - المرجع نفسه. ص72.

[3] - ابن عصفور، علي محمد بن مؤمن. الممتع في التصريف. ج1. ص187.

-**الدلالة على «الصيرورة:** أي لصيرورة ماهو فاعل (أفعلَ) صاحب ما اشتق منه (أفعل).»[1]وهي أن يصير في الفاعل مصدر الفعل مثل أثمر الشجر: الشجر فاعل المصدر من الفعل الثلاثي المجرّد: ثمر ومنه أثمر الشجر أي صار ذا ثمر.

-**دلالة السلب والإزالة:** ومعنى هذه الدلالة: «أن يزيل الفاعل عن المفعول أصل الفعل».[2]ومعنى هذا أننا نزيل عن المفعول معنى الفعل، مثلا: أعجمت الكتاب، أي أزلت الغموض.

-**دلالة التمكين:**[3]تزاد الهمزة للدلالة على تمكين المفعول من القيام بالحدث، كأحفرته البئر.

إذن نستنتج أنّ صيغة أفْعَلَ، تفيد التعدية، والصيرورة، والإزالة، وكذلك التمكين.

2-الدلالات الصرفية لصيغة (فَعَّلَ): يكثر استعماله في عدة دلالات، وهي:

-**الدلالة على التكثير:**[4] وهو التكثير في الفعل نحو: جوّل وطوّف، أي أكثر من الإتيان بالفعل بمعنى أننا نقوم به عدة مرات.

-**الدلالة على «التّعدية:** وذلك مثل فَرِحَ زيد، وفرّحته فإذا كان الفعل متعديا إلى مفعول واحد صار متعد إلى مفعولين: فَهِمَ زيدٌ الدَرْسَ، فهّمته الدرسَ.»[5] وعليه نلاحظ أنَّ التعدية هنا تجعل الفعل متعديا بالتضعيف أما صيغة (أَفْعَلَ) تجعل الفعل متعديا بالهمزة.

- **الدلالة على التّوجه:** وهو المشي إلى الموضع المشتق منه (فعّل) شرّق الرّجل أي توجه إلى الشرق.

- **الدلالة على «نسبة المفعول إلى صفة من الصفات»**[6]: بمعنى أن ينسب المفعول إلى أصل الفعل مثل كذّبته أي نسبته إلى الكذب.

-**الدّلالة على اختصار حكاية الشيء:**[7]مثل قولنا سبّح بمعنى، أن نقول سبحان الله، ونفس الشيء بالنسبة للمثال "هلّل " بمعنى اختصرنا بدلا أن نقول لا إله إلا الله، ومنه اختصرنا حكاية الشيء.

---

[1] – الإستراباذي، رضي الدّين محمد بن الحسن. شرح شافية ابن الحاجب. ص 88.

[2]– حجازي، محمود فهمي. الأبنية الصرفية في ديوان أمرئ القيس، مصر، جامعة القاهرة، 1978.د ط. ص299.

[3]– الحملاوي، أحمد. شذا العرف في فن الصرف. ص49.

[4]– حجازي، محمود فهمي. الأبنية الصرفية. ص 299.

[5]– الراجحي، عبده. التطبيق الصرفي. ص34.

[6]– المرجع نفسه. ص 32.

[7]– الحملاوي، أحمد. شذا العرف في فن الصّرف. ص 50.

إذن نستنتج أنّ لصيغة (فَعَّلَ)عدة معان، منها: التكثير والتعدية وكذلك السلب والإزالة.

3-الدلالات الصرفية لصيغة (فَاعَلَ):غالبا تكون هذه الصيغة «**للمشاركة**».[1]أي أنّ الفاعل والمفعول اشتركا في الفعل، نحو: خاصم زيدٌ خالدًا، فكل من زيد وخالد فاعل ومفعول في الوقت نفسه من جهة المعنى.

- **الدّلالة على المتابعة:**[2] وهي الدلالة على عدم انقطاع الفعل، نحو: واليت الصوم أي صمت أياما متتالية.

4-3-2-2- الدلالات الصرفية للأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين:

1-صيغة (تَفَعَّلَ): بمعنى الثلاثي المزيد بالتاء وتضعيف العين، ولهذه الصيغة دلالات كثيرة منها:

- **دلالة التجنب:** وهو ترك الفاعل لما دل عليه الفعل.[3]وهذا بمعنى الدلالة على ترك معنى الفعل والابتعاد عنه أي ترك أصل الفعل، نحو: تهجّد: ترك الهجود.

- **دلالة «التكلّف:** هو الدلالة على الرغبة في حصول الفعل له واجتهاده في سبيل ذلك، ولا يكون ذلك إلا في الصفات الحميدة مثل: تصبّر، تشَّجع».[4]أي بمعنى بذل الفاعل الجهد في حصول الشيء، واجتهاده في سبيل ذلك، ولا يكون إلا في الصفات الحسنة، نحو: تصبّر، تشجّع، ولا يكون في الصفات المكروهة كالقبح، تفعّل إذن تدل على التكلّف والتجنّب وكذلك دلالة الاتخاذ.

- **دلالة الاتّخاذ:** وهو أن يتّخذ الفاعل ما اشتق الفعل منه، أي بمعنى: الدلالة على أنّ الفاعل قد جعل أصل الفعل مفعولا للفاعل، مثل: توّسد يده أي اتّخذها وسادة.

---

[1]- عظيمة، عبد الخالق. المغني في تصريف الأفعال، القاهرة، دار الحديث، 1999. ط2. ص130.

[2]- الراجحي، عبده. التطبيق الصرفي. ص 35.

[3]- حجازي، محمود فهمي. الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس. ص323.

[4]- الراجحي، عبده. التطبيق الصرفي. ص 39.

- **دلالة «التكرار**: تكرار حدوث الفعل في مهلة مثل: تجرّع الدواء».[1]أي أخذ هذا الدواء جرعة بعد جرعة، ومنه حصول الفعل تدريجيا.

2-دلالات صيغة (تَفَاعَلَ): بمعنى المزيد بالتاء والألف، ومن بين معانيها: أنها تدل على "**المشاركة** أي التشارك، وهو مشاركة أمرينِ فصاعدًا في أصله صريحًا".[2]ومنه نفهم أنّ المشاركة بين شيئين أو أكثر، فيكون كل منهما فاعلا في اللّفظ، ومفعولا في المعنى، مثل (تعاون زيد وعمر).

-**الدّلالة على التظاهر**:[3]مثلا تجاهلت الأمر: بمعنى أظهرت من نفسي التجاهل للأمر، دون الحقيقة، ومنه إظهار غير الحقيقة.

3-دلالات صيغة (اِفْتَعَلَ): بمعنى المزيد بالهمزة والتاء. وقد ذكر الصرفيون أنّه يستخدم "للدلالة على **الاتخاذ**"، [4] أي لاتّخاذك الشيء أصلا، ومعنى هذا أن يتّخذ الفاعل صفة من لفظ الفعل نفسه مثل (اتّعظ المؤمن) أي (اتّخذ عظّةً).

-**الدلالة على «الاجتهاد والمبالغة**: أي يأتي للتصرّف باجتهاد ومبالغة في تحصيل أصل الفعل فمثلا (كسب) أصاب و(اكتسب) أي اجتهد في تحصيل الإصابة.»[5]ومنه نستنتج أنّ صيغة (افْتَعَلَ) تفيد الاتخاذ والتظاهر والاجتهاد ودلالة المبالغة.

4-دلالات صيغة (انْفَعَلَ): بمعنى الثلاثي المزيد بالهمزة والنون في أوله، ومن بين معانيه أنّه يأتي للدلالة على **المطاوعة** نحو كسرته فانكسر[6]. ومنه نفهم أنّ هذه الصيغة تأتي للدّلالة على معنى واحد، وهذا لأن هذا الفعل لا يكون إلا لازما، ومنه صيغة (اِنْفَعَلَ) لا تفيد إلا المطاوعة.

---

[1]- الكوفي، عبد العظيم نجاة. أبنية الأفعال. جامعة عين شمس، دار الثقافة، 1989. ط1. ص56.

[2]-الإستراباذي ، رضي الدين محمد. شرح شافية ابن الحاجب. ص99.

[3]- الكوفي، عبد العظيم نجاة. أبنية الأفعال. ص 55.

[4]-حجازي، محمود فهمي. الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس. ص320.

[5]-عظيمة، عبد الخالق. المغني في تصريف الأفعال. ص147.

[6]- ينظر: نور الدين، عصام. أبنية الفعل في شرح شافية ابن الحاجب. ص307.

5-دلالات صيغة (اِفْعَلَّ): وهو المزيد بحرفي الهمزة وتضعيف اللام، ومن معاني هذه الصيغة: «أنّه يأتي لمعنى قوة اللون أو العيب»[1]. نفهم أن هذا البناء أيضا يأتي للدلالة على معنى واحد وهو اللون. ومنه نستنتج أن للفعل الثلاثي المزيد بحرفين خمسة أوزان.

4-3-2-3-الدلالات الصرفية للأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف:

1-دلالات صيغة (اسْتَفْعَلَ): أي بمعنى الثلاثي المزيد بالسين والألف والتاء:

- **الدّلالة على الطلب:** وهي الدّلالة الغالبة لهذه الصيغة نحو "اِسْتَرْحَمْتُ الله أي طلبت إليه الرّحمة"[2].ومنه نستنتج أن دلالة الطلب أي بمعنى الطلب والاستدعاء أي نسبة الفعل إلى الفاعل لإرادة تحصيل المشتق نحو استفهم أي طلبت منه الفهم.

- **الدّلالة على الصيرورة:**[3]وقد تكون حقيقية نحو (اِسْتَحْجَرَ الطّينَ) أي صار حجرا، وقد تكون مجازية نحو(اِسْتَأْسَدَ الجُنْدِيُ)، أي صار كالأسد في شجاعته وقوته، ومنه نستنتج أنّ الصيرورة بمعنى التحول أي أن يصير الفاعل متصفا أو متشبها بصفة الفعل الذي اشتق منه، فمثلا استحجر الطين أي صار حجراً حقيقة.

-**الدلالة على اعتقاد الصفة:**[4] وتأتي بمعنى اعتقاد صفة الشيء، (استحسنت كذا) أي أعتقد حسنه وصوابه، ومنه اعتقاد في الشيء على أنّه صفة أصله، وكذلك يدلّ أيضا على الاعتقاد بأن الفاعل على صفة الفعل مثلا (استعذبت الماء) أي أعتقدته عذبا. ومنه نستنتج أنّ صيغة (اسْتَفْعَلَ) تفيد الطلب، والصيرورة، وكذلك اعتقاد الصفة.

2-دلالات صيغة (اِفْعَوْعَلَ) و(اِفْعَوّلَ): بمعنى ما زيدت "الهمزة" في أوله و"الواو" بعد عينه (اِفْعَوَعَلَ) وما زيدت الهمزة في أوله مع تضعيف الواو (افعوّل)، ومن بين معاني هذه الصيغ أنّهما

---

[1]- السّامرّائي، محمد فاضل. الصرف العربي. ص32.

[2]- بديع يعقوب، إميل. موسوعة النحو والصرف والإعراب. بيروت-لبنان، دار العلم للملايين، 2005.ط1. ص50.

[3]- المرجع نفسه. ص50.

[4]- الراجحي، عبده. التطبيق الصرفي. ص41.

يأتيان للدلالة على " **المبالغة** نحو: اعشوشب واجلوّد."[1]ومنه نستنتج أنّ هاتين الصيغتين تشتركان في الدلالة على معنى واحد، وهي الدلالة على (المبالغة).

3-دلالات صيغة (اِفْعَالَّ): بمعنى ما زيدت "الهمزة" في أوله و"الألف" بعد عينه مع تضعيف "لامه" فهذه الصيغة تأتي أيضا غالبا للدلالة على "تكثير الفعل والمبالغة فيه، نحو "اِبْهَارَّ" القمر وقد يأتي كذلك للدلالة على المبالغة في الألوان والعيوب نحو ابياضّ".[2]ومنه نستنتج أنّ للفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف (أربعة) أوزان مع دلالة كل منهما.

5- الرباعي المزيد: الرباعي المزيد هو ما زيد فيه حرف واحد، وما زيد فيه حرفان.

5-1- المزيد بحرف واحد:[3]

إنّ الفعل الرباعي المزيد بحرف واحد هو: «الرباعي الذي يزاد حرفاً واحداً فيأتي على وزن واحد هو (تَفَعْلَلَ) بزيادة تاء في أوله، وهو يدل على مطاوعة الفعل المجرد، نحو: دَحْرَجْتُه فَتَدَحْرَجَ». للفعل الرباعي المزيد بحرف واحد صيغة واحدة.

5-2-المزيد بحرفين:[4] يأتي على وزنين اِفْعَنْلَلَ: بزيادة الألف والنون، وهو أيضا يدلّ على مطاوعة الفعل المجرد نحو: حرجمت الإبل (أي جمعتها) فاحْرَنْجَمَتْ.

-اِفْعَلّ: بزيادة الألف ولام ثالثة في آخره، ويدلّ على المبالغة، مثل اِقشَعَرَّ. وعليه نستخلص أن الفعل الرباعي المزيد يمكن أن يزاد فيه حرف واحد مثل " تَفَعْلَلَ" أما المزيد بحرفين فيكون على وزنين هما "اِفعَلَلَّ" و"اِفعَنْلَلَ".

---

[1]- الجرجاني، عبد القاهر. المفتاح في الصرف. عمان، دار الأمل، 1987. ط1. ص51.

[2]- الحديثي، خديجة. أبنية الصرف في كتاب سيبويه. ص415.

[3]- المرجع السابق. ص 41 -42 .

[4]- ينظر: عبده، الراجحي. التطبيق الصرفي. ص41- 42.

نتائج الفصل الأول:

– يعرف علم الصرف، بأنه القواعد الذي يعرف به التغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة العربية واشتقاق الكلمة من غيرها.

– لا يدرس علم الصرف الأسماء المبنية والأعجمية والأفعال الجامدة والحروف لأنها مجهولة الأصول، فهو يشمل فقط مجالين وهما الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة لأن هاذين المجالين يقبلان التصريف والاشتقاق.

– إنّ أهمية الأبنية الصرفية تكمن في تحديد معاني الألفاظ.

– للدّلالة عدة أنواع من بينها الدلالة الصرفية فهي أحد أنواع الدلالات المستنبطة من الصيغ والأبنية للكلمات مع تخصيص لكل بناء دلالة صرفية معينة، فالعلاقة بين علم الصرف وعلم الدلالة علاقة تكامل لأن التراكيب تعتمد على البناء الصرفي في صنع الدّلالة.

– للفعل الثلاثي المجرد باعتبار ماضيه ثلاثة أبنية، وباعتبار مضارعه إلى ستة أبنية.

– للفعل الثلاثي المزيد ثلاثة أنواع: وهي المزيد بحرف واحد، والمزيد بحرفين، والمزيد بثلاثة أحرف.

–للفعل الرباعي المزيد ا بحرف وزن واحد (تَفَعْلَلَ)، أما الرباعي المزيد بحرفين فله وزنين (اِفْعَنْلَلَ)، و (اِفْعَلّ).

-

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية حول الدلالات الصرفية للأفعال المزيدة في معجم الوسيط (باب الباء)

المبحث الأول: نبذة عن معجم الوسيط

1- تعريف المعجم

2- تعريف معجم الوسيط ومنهجيته

المبحث الثاني: الدلالات الصرفية للأفعال المزيدة

1- أبنية الأفعال المزيدة بحرف واحد

2- أبنية الأفعال المزيدة بحرفين

3- أبنية الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف

تمهيد:

تشكل المعاجم العربية مرجعا أساسيا للغة العربية، عبر العصور ويتمثل دورها في الحفاظ على هذه الثّروة اللّفظية، وللمعجم فضل ودور كبير في الحفاظ على لغة القرآن الكريم، فالناس يتفاوتون في فهم اللّغة، ومن الألفاظ ما يستدعي وجود معاجم يلجأ إليها لمعرفة معانيها.

ومن أهم هذه المعاجم نجد "معجم الوسيط"، لكن قبل تعريفه يجب أولا تقديم تعريف شامل للمعجم، ومن ثم التّعرف على منهجيته.

المبحث الأول: نبذة عن معجم الوسيط

1- تعريف المعجم:

1-1-لغة: المعجم كلمة مشتقة من مادة (عجم)، وقد جاء في "لسان العرب" أنّه: «يقال إنّ العجم مبهم الكلام لا يتبين كلامه، فيقال معجم الخط هو الذي أعجمه كاتبه، ويقال كتاب معجم فإن تعجيمه تنقيطه لكي تستبين عجمته، وتوضح ويقال حروف المعجم أ، ب، ت، ث، سميت بذلك من التعجيم، وهو إزالة العجمة بالنقط، ولهذا أعجمت الكتاب أي أزلت غموضه وعجمته».[1]

وعليه نستخلص أنّ المعجم هو كل ما أزيل عنه الغموض واللّبس، فعملية نقط الحروف جاءت لإزالة لبسها.

1-2-اصطلاحا: بعد تعريف المعجم لغة سوف نعرفه اصطلاحا، حيث عرّفه اللّغوي أحمد مختار، إذ يقول إنّ المعجم «كتاب يضّم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها، واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها وكتابتها مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون وفق الترتيب الهجائي.»[2]وعليه نستخلص من خلال هذا التّعريف أنّ (المعجم) عبارة عن ثروة لغوية، وأنه كتاب يشتمل على عدد كبير من مفردات اللّغة، مرتبة ترتيبا معيّننا.

[1]- ابن منظور. لسان العرب. مادة (عجم).

[2]- مختار أحمد، عمر. البحث اللغوي عند العرب. القاهرة، عالم الكتب، 1988. ط6. ص 163.

2- تعريف معجم الوسيط:

إنّ معجم الوسيط هو المعجم الذي «عدّه مجمع اللّغة العربية بالقاهرة لأول مرة، حيث قام بإخراجه إبراهيم مصطفى، وأحمد الزّيات، وحامد عبد القادر ومحمد علي النجّار. أشرف على طبعه عبد السلام محمد هارون، اشتمل المعجم على نحو ثلاثين ألف وستة مئة رسم، وقع في جزأين كبيرين نحو ألف ومائتي صفحة من ثلاثة أعمدة».[1]أي أنّه معجم تمّ إعداده من قِبَلَ مجموعة من المؤلفين، فهو عبارة عن كتاب شامل يضمّ بين دفتيه عددا كبيرا من المفردات.

أما عن هدف تأليف المعجم الوسيط، «فهو المحافظة على سلامة اللّغة العربية، وجعلها وافية لمطالب العلوم والفنون، فهي ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وكذلك إنهاضها وتطويرها، بحيث تساير النهضة العلمية والفنية في جميع مظاهرها وتصلح موادها للتعبير عما يُستحدث من المعاني والأفكار.»[2]إذن نستنتج أنّ هدف هذا المعجم هو الحفاظ على اللّغة العربية وتيسيرها للناطقين بها واستيعاب ما استحدث من مفاهيم جديدة.

3- المنهج المتبع في المعجم:

- «تقديم الأفعال على الأسماء.
- تقديم المجرد على المزيد من الأفعال.
- تقديم الفعل اللازم على الفعل المتعدي.
- رتبت الأفعال على النحو الآتي:

أ- الفعل الثلاثي المجرد: فَعَلَ، فَعُلَ، فَعِلَ

ب- رتب الفعل المزيد ترتيبا هجائيا على الوجه الآتي:

- الثلاثي المزيد بحرف: أَفْعَلَ، فَاعَلَ، فَعَّلَ.
- الثلاثي المزيد بحرفين: اِفْتَعَلَ، اِنْفَعَلَ، تَفَاعَلَ، تَفَعَّلَ، اِفْعَلَّ.

---

[1]- مجمع اللغة العربية. مقدمة معجم الوسيط. ص8.

[2]- المصدر نفسه. ص 8.

- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: اِسْتَفْعَلَ، اِفْعَالَّ، اِفْعَوْعَلَ، اِفْعَوَّلَ.

ج-الرباعي المجرد: دَحْرَجَ.

الرباعي المزيد بحرف: تَفَعْلَلَ».[1]ومنه نستخلص في هذا المنهج الذي نهجه مجمع اللغة العربية في ترتيب مواد المعجم أنّه يسير على خطة علمية ومنهج دقيق، فهذا المعجم يقدم الأفعال على الأسماء، ويقدم فيه الفعل المجرد على الفعل المزيد، ويقدم الفعل اللازم على الفعل المتعدي وفي الأفعال كان يبدأ بالفعل الثلاثي المزيد بحرف، ثم الفعل المزيد بحرفين، ثم المزيد بثلاثة أحرف، ثم بعد ذلك يأتي بالرباعي، وما ألحق بالرباعي.

ينقسم الفعل من حيث الزيادة إلى المزيد الثلاثي والمزيد الرباعي، بحيث نجد الثلاثي المزيد ينقسم إلى مزيد بحرف ومزيد بحرفين ومزيد بثلاثة أحرف، أما المزيد من الفعل الرباعي فينقسم إلى مزيد بحرف ومزيد بحرفين.

المبحث الثاني: الدّلالات الصرفية للأفعال المزيدة في معجم الوسيط باب (الباء)

أ- أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

1-دلالات صيغة (أَفْعَلَ) الواردة في باب (الباء):

وردت هذه الصيغة في معجم الوسيط باب الباء، وقد بلغ عددها حوالي واحد وستين (61) فعلا. تستخدم صيغة (أَفْعَلَ) لدلالات متعددة منها: «التّعدية، الدخول في الزمان أو المكان والسلب والإزالة، والتكثير... والتعريض.»[2]يا ترى هل سنجد كل هذه الدّلالات في باب (الباء).

1-1-دلالة التعدية: تجسدت هذه الدلالة في سبعة عشر (17) فعلا.

جدول يمثّل صيغة "أَفْعَلَ" الدال على التّعدية

[1]- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط.ص 30.

[2]- عبد الله، رمضان. الصيغ الصرفية في العربية. ص46.

الفعل	السياق الذي وردت فيه	المادة
أَبْتَرَ	أبتر اللهُ فلاناً: أعقمه	(البَبْر)
أَبْجَحَه	أفرحه	(بَجَحَ)
أَبْجل	أَفْرَحَهُ وَكَفَاهُ.	(بَجَدَ)
أَبْدَأَ	أَبْدَأَ الشيءَ وبهِ: بدأه	(بَخْنَقَ)
أَبْدَلَ	أَبْدَلَهُ الشَيءَ بِغَيْرِهِ ومنه: اتّخذه عِوضاً عنه	(بَدِلَ)
أَبْرَأَ	أَبْرَأَ اللهُ المريضَ: شفاه	(بَذَمَ)
أَبْرَجَ	أَبْرَجَ اللهُ السماءَ: جعلها ذات بُروج وزيَّنها بالكواكب	(بَرَجَ)
أَبْرَدَ	أَبْرَدَ الشيءُ فلاناً	(بَرَدَ)
أَبْرَصَ	أَبْرَص اللهُ فلاناً	(بَرَصَ)
أَبْرقَ	أَبْرَقَ فلانُ البرقَ: رآه	(بَرَقَ)
أَبْرَكَ	أَبْرَكَ البعيرَ: أناخه	(بَرَكَ)
أَبْرَمَ	أَبْرَمَ الحبلَ والشيءَ: برمه	(البركا)
أَبْسَلَ	أَبْسَلَ الشيءَ: رهنه	(بَسْطِرْمَة)
أَبْشَرَ	أَبْشَرَ الأديمَ: بَشَرَهُ	(بَشَرَ)
أَبْشَكَ	أَبْشَكَ الكلاَمَ: بشكهُ	(بَشَكَ)
أَبْشَمَ	أَبْشَمَهُ الطعامَ	(الْبَشْكُورُ)

أَبْلَتَ الرجلَ	أَبْلَتَ الرجلَ فلاناً يميناً: حلّفه	(البلاتين)
أَبْلَطَ	أَبْلَطَ المطرُ الأرضَ	(الإبْليز)
أَبْلَعَ	أَبْلَعَهُ الشَيءَ: جعله يَبْلَعُه	(بَلَغَ)
أَبْلَغَ	أَبْلَغهُ الشيءَ وإليه: أوصله إليه	(بَلَغَ)
أَبْهَظَ	أَبهظهُ الحِمْلَ	(بَهَشَ)

من خلال عرضنا للأفعال التي جاءت بهذه الدلالة (التعدية)، تبيّن أنّها وردت بكثرة مقارنة بالدلالات الأخرى، فقد ضَمَّت سبعة عشرة (17) فعلا. كما وضَّحنا في الجدول أعلاه. حيث يعتبر الفعل "بتر" فعلا لازما، لكنه بَعد إضافة همزة القطع صار على وزن "أَفْعَلَ" أي "أَبْتَرَ" تعدى إلى مفعول واحد، وهذا حسب السياق الذي ورد فيه نحو، "أَبْتَرَ اللهُ فلاناً"، ومنه فالفعل أَبْتَرَ متعد إلى مفعول واحدٍ. وكذلك بالنسبة للفعل "أَبْرَصَ" الذي جاء في السياق "أَبْرَصَ المطرُ الأَرْضَ" فالفعل" برصَ" فعل لازم، وزيادة الهمزة جعلته متعديا إلى مفعول واحد.

اكتفى المعجم بذكر صيغة واحدة للفعل "أَبْرَجَ" وهي صيغة (تَفَعَّلَ)، في حين ذكر للفعل "أَبْرَكَ" خمس (5) صيغ، من بينها صيغة (أَفْعَلَ) و(فَعَّلَ) وكذلك صيغة (إِفْتَعَلَ).

1-2-الدلالة على الصيرورة:[1]عبَّر عن هذه الدَّلالة سبعة (7) أفعال.

جدول يمثل صيغة "أَفْعَلَ" الدال على الصيرورة

الفعل	السياق	المادة
أَبْجَرَ	استغنى بعد فقر مُدْقِع، حتى كاد يطغى.	(بَجَدَ)

[1]- الإستراباذي، رضي الدّين محمد بن الحسن. شرح شافية ابن الحاجب. ص 88.

أَبْحَرَ الماءُ	صارَ كماءِ البحرِ في ملوحتهِ.	(بَحَثَ)
أَبْخَرَ	صيَره أبْخَرَ.	(البَخْت)
أَبْسَرَ النخلُ	صارَ ما عليهِ بُسْرًا	(بَسَرَ)
أَبْلَجَ	صارَ ذا بُلُوجٍ	(البلاتين)
أَبْلَحَ	صارَ عليها بلحاً	(البلاتين)
أَبْلَدَ	صارَ بليداً	(بَلْوَرَه)

جاءت هذه الأفعال للدّلالة على الصيرورة، وهي من بين الدَّلالات التي وردت فيها أفعال قليلة مقارنة بدلالة التعدية. وغالبا صيغة "أفْعَلَ" تأتي للدلالة على التعدية إلا أنه يضم دلالات أخرى. نجد الفعل "أبْحَرَ" كما ورد في السياق: " أَبْحَرَ أي صار كماء البحر في ملوحته"، حيث تمّ تحديد هذه الدلالة. أما الفعل "أبْجَرَ" لم يذكر المعجم هذه الدلالة، إنّما استنتجت بالتلميح من خلال السياق الذي وردت فيه.

ذكر المعجم للفعل "أَبْلَجَ" ثلاث (3) صيغ، وهي صيغة (اِفْتَعَلَ) و(اِنْفَعَلَ). وكذلك صيغة (تَفَعَّلَ)، في حين اكتفى هذا المعجم بتحديد صيغة واحدة للفعل "أَبْلَدَ "، وهي صيغة (فَعَّلَ).

1-3-الدلالة على الكثرة[1]: جاءت هذه الدلالة في عدد قليل من الأفعال، حيث نجد فيها فعلين (2)الفعل "أَبْرَضَ" ورد في السياق: كَثُرَ بَارضها. والفعل "أَبْعَضَ"[2]. الذي جاء في السياق: أَبْعَضت الأرض: كثر بعوضها.

[1]– الراجحي، عبده. التطبيق الصرفي. ص 41.

[2]– مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (بَرطَلَ)، (بَعَقَ).

صرح المعجم لكل هذه الأفعال بتحديد دلالة التكثير. اكتفى المعجم بتحديد صيغتين للفعل "أَبْحَرَ" وهي صيغة (تَفَعَّلَ)، وصيغة (اِسْتَفْعَلَ). أما الفعل "أَبْعَضَ" فقد ذُكرت ثلاث (3) صيغ هي صيغة (فَعَّلَ)، و(اِفْتَعَلَ) وكذلك صيغة (تَفَعَّلَ).

1-4-الدلالة على أنك وجدت الشيء على صفة معينة:[1]مثّل هذه الدّلالة فعل واحد، وهو الفعل "أَبْخَلَ"[2]جاء في السياق: أبْخلته أي وجدته بخيلا. نجد هذا المعجم صرّح بهذه الدّلالة. ذُكرت لهذا الفعل صيغتان هما صيغة (فَعَّلَ)، وصيغة (تَفَعَّلَ).

1-5-دلالة الدخول في الزمان: بعد عرضنا للأفعال التي جاءت بهذه الدلالة، تبيّن أنّها لم ترد بكثرة، فقد ضمَّت أربعة (4) أفعال، الفعل "أَبْدَرَ" ورد في السياق: أَبْدَرَ: سرى في ليلته، والفعل "أَبْرَأَ ورد في السياق أَبْرَأَ: دخل في يوم البراء، وهو أول أيام الشهر، والفعل "أَبْرَدَ جاء في السياق "أَبْرَدَ": دخل في يوم البرد، وكذلك الفعل أَبْهرَ".[3]جاء في السياق: أَبْهَرَ: صار وسط النهار.

ذكر المعجم للفعل "أَبْرَأَ" خمسة (5) صيغ، هي صيغة (فَعَّل)، (فَاعَلَ)، (تَفَاعَلَ)، (تَفَعَّل) (اِسْتَفْعَلَ). في حين اكتفى مع الفعل "أَبْرَدَ" بتحديد أربعة (4) صيغ، هي صيغة (فَعَّلَ)، (اِفتَعَلَ) (تَفَعَّل)، (اِسْتَفْعَلَ). نجد أنَّ هذا المعجم صرّح بهذه الدلالة للفعل "أَبْرَأَ" كما ورد في السياق: "دخل في أول أيام الشهر". والفعل "أَبْرَدَ" دخل في البرد، في حين الفعل "أَبْهَرَ" لم يصرَّح بهذه الدلالة؛ بل استُخلصت من خلال السياق الذي وردت فيه.

1-6-دلالة الدّخول في المكان: جسّد هذه الدّلالة فعلان (2)، الفعل "أَبْدَى جاء في السياق: "أَبْدَى الرجل" أي دخل في البادية، والفعل "أَبْطَحَ"[4] الذي ورد في السياق: أَبْطَحَ: نزل البطحاء.

1-7-دلالة التّعريض:[5] تضّمنت هذه الدلالة فعلا واحدا، وهو الفعل "أَبْضَعَ"، ورد هذا الفعل بدلالة التعريض نحو أَبْضَعَ الشيء أي عرّضه للبيع.

---

[1] – الراجحي، عبده. التطبيق الصرفي. ص 32.

[2] – مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (بَخِلَ).

[3] – المصدر نفسه. مادة (بدر)، (بذم)، (برد)، (بهر).

[4] – مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. (بَدَا)، (بَطَح).

[5] – الراجحي، عبده. التطبيق الصرفي. ص25.

1-8-دلالة التّمكين:[1]جَسَّد هذه الدلالة فعل واحد(1). وهو الفعل "أَبْأَرَ".[2]جاء في السياق: أَبْأَر فلانا: جعل له بئرًا أي مكّنه من حفر البئر.

وردت صيغة (أَفْعَلَ) في باب الباء بكثرة، كما وضحنا في الجدول أعلاه، فصيغة (أَفْعَلَ) تضمّنت معان متنوعة، تختلف دلالاتها الصرفية من خلال السياقات التي وردت فيها، فالدلالة الغالبة على هذه الصيغة هي دلالة التعدية، وتعدّ من أهم دلالات هذه الصيغة، بحيث التعدية أن نزيد الهمزة فيصبح متعديا فنقول:(أبرصَ المطرُ الأرضَ)، وبهذا التحويل تؤدي هذه الصيغة وظيفة نحوية تكمن في تحويل الفعل من اللّازم إلى المتعدي بواسطة زيادة همزة قطع ليصير على وزن (أَفْعَلَ)، وكذلك نجد دلالات أخرى يحملها هذا البناء منها الدلالة على الصيرورة، التعريض الدّخول في المكان أو الزمان.

2-دلالات صيغة (فَعَّلَ)المزيد بالتّضعيف الواردة في باب الباء:

وردت هذه الصيغة في باب الباء بكثرة، وقد بلغ عددها حوالي أربعة وثمانين (84) فعلا. لهذه الصيغة عدة دلالات صرفية، منها: «التكثير، والمبالغة، والتعدية واختصار الحكاية، والسلب والإزالة، والتوجه، والدلالة على أنّ الشيء قد صار شبيها بشيء مشتق من الفعل مثل حجّر الطين: أي صار مثل الحجر».[3]ومنه نستنتج أنّ لصيغة فعّل سبعة دلالات صرفية.

[1]- الحملاوي، أحمد. شذا العرف في فن الصرف. ص 49.

[2]- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (الباذِنجان).

[3]- الراجحي، عبده. التطبيق الصرفي. ص 33، 34.

2-1-التكثير والمبالغة: شملت هذه الدَّلالة أحد عشر (11) فعلا.

جدول يمثّل صيغة "فَعَّلَ" الدال على التكثير والمبالغة

الفعل	السياق الذي وردت فيه	المادة
بَتَّكَ	قَطّعَهُ.	(بَتَلَهُ)
بَجّلَ	عَظَّمه ووقرَّه.	(بَجَدَ)
بَجَّمَ	بَجَّمَ: حَدَّقَ بالنظر	(البُحْتُرُ)
بَرَّقَ	برَّقَ بصره: أوسعهُ وأحدَّ النظَر	(بَرَقَ)
بَصَّلَ	بَصَّله من ثيابه: جرَّده	(بَصَقَ)
بَضَّعَ	اللَّحمَ والجلد وغيرهما: بضعه	(بَصَقَ)
بَطَّحَ	المكان: سوّاه	(بَطَحَ)
بَعَّجَ	بَعَّجَ البطنَ: مبالغة في بعجه	(بَعَجَ)
بَعّقَ	بَعَقَ: مبالغة في بعق	(بَعَقَ)
بَلَّقَ	ظهره بالسَّوْط: قَطَّعه	(البلْغَم)

نجد هذه الدّلالة أنَّها لم ترد بكثرة، فقد جسَّدها أحد عشر (11) فعلا. نجد الفعل "بَجّلَ" فالتضعيف جعله يدلّ على التكثير والمبالغة، وهذا ما جاء في السياق بجَّله: عظَّمه ووقرّه. حدّد المعجم دلالة المبالغة للفعل "بَعَّقَ" و"بَعَّجَ". أما باقي الأفعال فاستخلصت من خلال السياق الذي وردت فيه.

اكتفى المعجم بصيغة واحدة للفعل "بَجَّم"، في حين ذكر للفعل "بَعَق" صيغتين هما صيغة (اِفْتَعَلَ)، وصيغة (اِنْفَعَلَ).

2-2-التعدية: وردت هذه الدلالة في خمسة عشر (15) فعلا.

جدول يمثّل صيغة "فَعَّلَ" الدال على التعدية

الفعل	السياق الذي وردت فيه	المادة
بَتَّتَ	بَتَّتَ فلاناً: أعطاه بتّاً	(البَبْر)
بَدَّأَ	بَدَّأَ الشيءَ: قدّمه وفَضّله	(بَخْنقَ)
بَدَّدَ	بَدَّد الشيءَ: فرّقهُ.	(بَدَّهَ)
بَدَّنَ	بَدَّنَ الحيوانَ: سمّنه وضَخَّمَهُ	(بَدِلَ)
بَذَّرَ	بَذَّرَ المالَ: فرّقهُ	(بَذَّأَ)
بَرَّدَ	بَرَّدَ الشيءُ فلانًا: أبرده	(بَرَدَ)
بَرّسَ	الأرضَ: سهَّلها ولَيَّنهَا	(البَرْزَخَ)
بَرَّصَ	بَرّسَ المطرُ الأرضَ: أصابها قبل أن تحرث	(بَرَضَ)
بَطَّلَ	بَطّلَ العملَ: قطَعَه	(البُطْمُ)
بَطَّنَ	بَطَّنهُ الثوبَ ونحوه: أَبْطَنه	(بَطَنَ)
بَعَّجَ	بَعَّج المطرُ الأرضَ	(بَعَجَ)
بَلَّغَ	بَلَّغَ فلانا الشيءَ: أبلغه إياه.	(بَلَغَ)
بَوَّأَ	بَوَّأَ فلاناً منزلاً وفيه: أنزله	(بها)
بَوَّقَ	بَوّقَ الكلامَ: زيّنه	(بَهَا)
بَيَّتَ	بَيَّتَ البيتَ: بناه	(البُوَيَة)

بعدما عرَضنا الأفعال التي جاءت بهذه الدلالة (التعدية) تبيّن أنّها وردت بكثرة، فقد ضمَّت خمسة عشر (15) فعلا، ففي الفعل المجرَّد "بَعَجَ"، وحسب السياق "بَعَجَ الأرض: شَّقها أي أن المطر الغزير شقَّ الأرض". نجد الفعل "بَرَّصَ" الذي جاء في السياق: "بَرَّصَ المطرُ الأرضَ ومنه الفعل "بَرَصَ" أيضا فعل متعد إلى مفعول واحد، والفعل "بعَّج"، نحو "بَعَّج المطرُ الأرضَ". فعل متعد إلى مفعول واحد، في حين الفعل "بَوَأَ" جاء لازما في الحالة الأولى بَوَّأَ الرجلُ: تزوَّجَ وفي الحالة الثانية جاء متعد إلى مفعولين أي بَوَّأَ فلانٌ فلاناً منزلاً.

اكتفى المعجم بتحديد صيغتين للفعل "بَرَّصَ" هما صيغة (أفْعَلَ) و(تَفَعَّلَ).

2-3- صيرورة المفعول على ما هو عليه:[1] وجدنا هذه الدَّلالة في أربعة (4) أفعال، نجد الفعل "بَخَّرَ" جاء في السياق: بَخَّر السائل: حوَّله إلى بخار بالغليان أي جعل الماء يبخر، والفعل "بَضَّضَ أي: بَضَّضَ: صار بضاً أي صار رقيق الجلد ناعما. الفعل "بَوَّبَ" وفي السياق: بوَّبَ الكتاب ونحوه: جعله أبواباً أي جعل للكتاب مثلا خمسة أبواب. أما الفعل الرابع فهو الفعل بَيَّض".[2]الذي جاء في السياق: بَيَّضَ الشيءَ: جعله أبيض أي صار الشيء أبيض.

ذكر المعجم للفعل "بَضَّضَ" صيغتين هما صيغة (تَفَعَّل)، وصيغة (إفْعَلَّ) في الفعل الثلاثي المزيد بحرفين. أما الفعل "بَيَّض" فقد ذكر المعجم ثلاثة (3) صيغ صيغة (أَفْعَلَ)، (فَاعَلَ) وصيغة (إفْعَلَّ).

2-4-الدلالة على "الدّعاء":وردت هذه الدلالة في فعل واحد، وهو الفعل "بَرَّكَ"[3] الذي جاء في السياق: بَرَّكَ عليه وفيه دعا بالبركة، حيث نجد أنَّ هذا المعجم صرَّح بذكر هذه الدلالة حسب السياق الذي وردت فيه، ذكر المعجم خمس (5) صيغ لهذا الفعل، وهي صيغة (أَفْعَلَ) وصيغة (فاعَلَ)، وصيغة (اِفْتَعَلَ)، (تفاعَلَ)، وكذلك صيغة (تَفَعَّل).

2-5-الدّخول في المكان: جسّد هذه الدّلالة فعلان(2)، وهما الفعل "بَرَّز". ورد في السياق خرج إلى البرَاز أي توجّه إلى مكان البرز. وكذلك الفعل "بَصَّر".[4]الذي جاء في السياق: بَصَّر: أتى البصرة. حرص المعجم على ذكر أربع(4) صيغ للفعل "بَرَّزَ" منها صيغة (تَفَاعَلَ)، وصيغة (أَفْعَلَ) وصيغة (تَفَعَّلَ). في حين الفعل بَصَّرَ ذكر المعجم له خمس (5) صيغ من بينها صيغة (أَفْعَلَ) وصيغة (تَفَعَّلَ)، وكذلك صيغة (إسْتَفْعَلَ).

بعد عرضنا للأفعال الواردة لصيغة "فَعَّلَ" في باب الباء نجد أنَّها وردت بكثرة، حيث نجد ست (6) دلالات صرفية مختلفة أهمها: التعدية، التكثير والمبالغة، الصيرورة، الدعاء، الدخول في المكان. غير أنّ الدلالة الأكثر تكرارا لهذه الصيغة هي دلالة (التعدية).

---

[1]- حجازي، محمود فهمي. الأبنية الصرفية. ص312.

[2]- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (البَخْت)، (بَصَقَ)، (بَها)، (باضت).

[3]- المصدر نفسه. مادة (برك).

[4]- المصدر نفسه.. مادة (البشكور)، (البرزخ).

نلاحظ أنّ هذه الصيغة تشترك مع الصيغة السابقة (أَفْعَلَ) في بعض الدّلالات الصرفية كالدلالة على التعدية، التكثير والمبالغة، والدخول في المكان، والصيرورة.

3-دلالات صيغة (فَاعَلَ) الواردة في باب (الباء) المزيد بالألف:

وردت هذه الصيغة في باب (الباء)، وقد بلغ عددها حوالي ثلاثين(30) فعلا. تستخدم صيغة "فَاعَلَ" للدلالة على: « المشاركة، ويجيء للتكثير، والموالاة.»[1] نستنتج أنَّ لصيغة (فَاعَلَ) دلالات صرفية قليلة.

3-1-المشاركة: تجسّدت هذه الدلالة في ثلاثة عشر(13) فعلا.

جدول يمثّل صيغة" فَاعَلَ" الدال على المشاركة

الفعل	السياق الذي وردت فيه	المادة
بَاحَتَ	بَاحَتَ فلانا الوُدَّ: أخلصهُ له	(البُحْتُرُ)
بَادَلَ	بَادَلَ فلاناً: أعطاه شيئا منه بدلهُ	(بَدِلَ)
بَارَأَ	بَارَأَ شريكه مبارأة، وبِراءً: فاصله وفارقه	(بَذَمَ)
بَارَحَ	بَارَحَ المكانَ: مبارحة وبِراحًا: فارقه	(البُرْجُد)
بَاسَطَ	لاَطَفَه	(البسِيطَةُ)
بَاسَلَ	بَاسَلَ: صاوله في الحرب	(بَسْطِرْمَة)
بَاشَرَ	بَاشَرَ زوجه مباشرةً، وبشاراً.	(بَشَرَ)
بَاضَعَ	باضع الزّوجة: باشرها	(بَصَقَ)
بَاعَدَ	بَاعَدَ بين الشيئين: فرَّقَ بينهما.	(بَعَجَ)
بَاعَلَ	بَاعَلَ القومُ قومًا آخرين: تزوّج بَعْضُهُم من بَعْض.	(بَعَكَ)
بَالَحَ	بَالَحَ القومَ: خاصمهم فغلبهم بغير حقٍ.	(البلاتين)
بَاهَجَ	فاكَهَهُ وسرَّهُ.	(بَهْتَرَ)
باوأَ	بَاوَأَ فلاناً بفلان: قتله به وهو كُفْءٌ.	(بَهَا)

[1]-عظيمة، عبد الخالق. المغني في تصريف الأفعال. ص 135.

تبيّن أنّ هذه الدَّلالة من بين الدّلالات التي وردت بكثرة في صيغة (فَاعَلَ)، حيث ضمَّت ثلاثة عشر (13) فعلا، فغالبا صيغة (فَاعَلَ) تأتي للدّلالة على المشاركة، وهذا ما وجدناه من خلال السياقات التي ذكرت في باب (الباء). ذكر المعجم للفعل "بَاوأَ" ثلاث (3) صيغ منها صيغة (فَعَّلَ)، وصيغة (تَفَعَّلَ)، وأيضا صيغة (تَفَاعَلَ)، والفعل "بَارَأَ" ذُكرَ فيه خمس(5) صيغ منها صيغة (تَفَعَّل) وصيغة (اِسْتَفْعَلَ).

من خلال تحليلنا للأفعال التي وردت على هذه الصيغة (فَاعَلَ) في باب الباء، تبيّن أنّه لم ترد بكثرة فقد ورد فيها حوالي ثلاثون (30) فعلا. ومنه نجد أنّ هذه الصيغة الأقل وُرودًا في الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد مقارنة بالصيغ السابقة (أَفْعَلَ) وصيغة (فَعَّلَ) التي وردت بكثرة.

إنّ زيادة ألف بين الفاء والعين ليصير على وزن (فَاعَلَ)، تضمَّن دلالة صرفية واحدة هي دلالة المشاركة فصيغة (فَاعَلَ) تأتي غالبا للدّلالة على المشاركة وهذا ما جاء في السياق.

لم تشترك صيغة (فَاعَلَ) مع الصيغ السابقة (فَعَّلَ)، (أَفْعَلَ) في الدلالات الصرفية فقد تضمنّت دلالة صرفية واحدة. وهذه الصيغة تفيد دلالة التكثير، الموالاة فلم نجد هذه الدّلالات في باب (الباء).

ب-صيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

1-دلالات صيغة (تَفَعَّلَ) المزيد بالتاء، وتضعيف العين الواردة في باب الباء:

وردت صيغة "**تَفَعَّلَ**" بكثرة في باب الباء، وقد بلغ عددها حوالي أربعة وثمانين (84) فعلا. تستخدم صيغة تفعّل للدلالة على معان متعددة منها: «التجنب، والاتخاذ، والتكلف، وعلى التدرج».[1]ومنه نستنتج أنّ لصيغة (تفعّل) دلالات صرفية مختلفة.

1-1-دلالة التَّجنب: تضمَّنت هذه الدلالة ثلاثة (3) أفعال. نجد الفعل "تَبَتَّل ورد في السياق التالي، نحو تَبَتَّلَ عن الزواج: تركه زهدا فيه، والفعل "تَبَذَّلَ كما جاء في السياق "تَبَذَّل الرجل: ترك التصوّن والتَّحرّز"، وأيضا الفعل تَبَرَّأَ"[2] في السياق: تَبَرَّأ من كذا: تخلَّص وتخلى عنه.

ذكر المعجم صيغتين للفعل "تَبَذَّلَ"، وهي صيغة (اِفتَعَلَ) وكذلك صيغة (اِسْتَفَعَلَ) في الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

---

[1]- الحملاوي، أحمد. شذا العرف في فن الصرف. ص 52.

[2]- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (بَتَّله)، (بَذَلَه)، (بَذَمَ).

1-2-الدلالة على الاتّخاذ:وردت هذه الدّلالة في ستة (6) أفعال.

جدول يمثّل صيغة "تَفَعَّلَ" الدال على الاتّخاذ

الفعل	السياق الذي وردت فيه	المادة
تَبَتَّتَ	اتّخَذَ بَتًّا	(البَبْر)
تَبَدَّلَ	الشيءَ وبه اتَّخذه بدلاً	(بَدِلَ)
تَبَنَّى	فلاناً: اتخذه ابناً	(بَنَى)
تَبَوّبَ	بوابا: اتخذه	(بها)
تَبَنَّكَ	تبنّك بالمكان: أقام وتمكّن	(بَنَّ)
تَبَطَّنَ	بالوادي والكلاء: توسّطه وتجوَّل فيه.	(بَطَنَ)

جاءت الأفعال المذكورة في الجدول للدّلالة على الاتخاذ حيث وجدنا فيها ستة (6) أفعال نجد الفعل "تَبَطَّن" الذي ورد في السياق: تَبَطَّن الوادي والكلأ أي توّسطه، وجوَّل فيه لم يصرّح هذا المعجم بتحديد هذه الدلالة، إنَّما استخلصت من خلال السياق الذي وردت فيه. ذكر المعجم للفعل "تَبَنَّى" أربع (4) صيغ هي صيغة "أَفْعَلَ" في الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد. وصيغة (إِسْتَفْعَلَ) في الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف في حين الفعل "تَبَوَّب"، اكتفى بذكر صيغة واحدة، وهي صيغة (فَعَّلَ) في الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد.

1-3-الدلالة على التظاهر بالفعل:[1] تَضمَّنت هذه الدّلالة فعلا واحدا وهو الفعل "تَبَغَّض" كما جاء في السياق: أظهر البغض. نجد المعجم في باب الباء حدَّد هذه الدّلالة وقد ذكر أربع (4) صيغ لهذا الفعل من بينها صيغة (أَفْعَلَ)، (فَاعَلَ) في الفعل المزيد بحرف واحد.

1-4-الدلالة على التكلّف: لم ترد هذه الدلالة بكثرة، وجدنا فيها ثلاثة (3) أفعال، الفعل "تَبَسَّلَ" جاء في السياق تَشَجَّع، والفعل "تَبَطَّلَ وفي السياق تَشَجَّعَ، وكذلك الفعل تَبَلَّغ"[2]وفي السياق تبلَّغ الشيء، وهذا ما وجدناه في الفعل الثلاثي المجرَّد للفعل تَبَسَّلَ أي بَسَلَ: شجع وعليه، فزيادة

[1]- الكوفي، عبد العظيم نجاة. أبنية الأفعال في دراسات لغوية قرآنية. ص 57.

[2]- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (بَسْطرمة)، (البُطم)، (البُلغم).

التاء وتضعيف العين صار يدل على التكلف أي تبَسَّلَ: تَشَجَّع وهذا من الصفات الحميدة، ولأنّ التكلف هو بذل الجهد للاتّصاف بصفة جيدة. ذكر المعجم للفعل "تَبَسَّلَ" في باب الباء خمس(5) صيغ من بينها صيغة (أَفْعَلَ)، (فَاعَلَ)، (فَعَّل)، (اِفْتَعَلَ). في حين اكتفى بتحديد أربع(4) صيغ للفعل "تبَلَّغ" من بينها صيغة (أَفْعَلَ)، (فَعَّلَ)، (تَفَاعَلَ).

1-5-الدّلالة على التّكثير:[1] تجسّدت هذه الدلالة في ثمانية (8) أفعال.

جدول يمثّل صيغة "تَفَعَّلَ" الدال على التّكثير

الفعل	السياق الذي وردت فيه	المادة
تَبَتَّرَ	تَقطَّعَ	(البَبْر)
تَبَتَّك	تَقَطَّعَ	(بتَلَهُ)
تَبَجَّرَ	تبَجَّرَ الشرابَ: أكثر منه	(بَجَدَ)
تَبَحَّرَ	فلان في العلم والمال وغيرهما: توَسَّع فيه وتعمَّق	(بَحَثَ)
تَبَدّدَ	تَبَدَّدَ القومُ الشيءَ: اقتسموه حصصا	(بَدَّهَ)
تَبَذَّرَ	الشيءُ: انتشرَ وتفرَّقَ	(بَذَأَ)
تَبَسَّطَ	في البلاد: سار فيه طولا وعرضاً	(البسِيطَةُ)
تبَسَّقَ	الشيءَ: ارتفع	(بَسْطِرْمَة)
تَبَسَّمَ	الطلعُ: تفَلَّقتْ أطرافه	(بَشَرَ)
تَبَوّعَ	الشرُّ: اتَّسع	(أباغ)

وردت هذه الدلالة بكثرة، ومنه تبيّن أنَّها من بين الدَّلالات التي جاءت بأفعال كثيرة في صيغة (تَفَعَّل)، مقارنة بالدّلالات السابقة كدلالة (التَّجنّب) التي ضمَّت ثلاثة (3) أفعال. نجد الفعل "تَبَجَّر" الذي جاء في السياق تَبَجَّرَ الشراب: أكثر منه أي أكثر الشرب. صرح المعجم بتوضيح دلالة التكثير للفعل "تَبَجَّر"، والفعل "تبيَّغ" كما جاء في السياق: تَبَيَّغ اللَّبن: أي أكثر اللّبن. أما باقي الأفعال استخلصت من خلال السياق كالفعل "تَبَسَّطَ" والفعل "تبَحَّر".

[1]- الإستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن. شرح شافية ابن الحاجب. ص99.

1-6- الدلالة على الصيرورة:[1]وردت هذه الدلالة في أربعة (4) أفعال، نجد الفعل "تَبَيَّتَ" وفي السياق: تَبَيَّتَتْ المرأة أي صار لها بيت. والفعل "تَبَدَّع" وفي السياق أتى ببدعة وصار بديعا. والفعل "تَبَقَّعَ وفي السياق صار ذا بقع. أما الفعل الرابع هو الفعل تَبَلَّدَ".[2] وفي السياق: صار بليدا.

اكتفى المعجم بذكر صيغتين (2) للفعل "تَبَلَّد" هي صيغة (أَفْعَلَ)، (فَعَّلَ)، أما الفعل "تَبَدَّعَ" فنجد أربع (4) صيغ من بينها صيغة (أَفْعَلَ)، وصيغة (اِسْتَفْعَلَ).

1-7-الدلالة على التدرج: ضمَّت هذه الدلالة فعلين (2)، نجد الفعل "تَبَضّض، ورد في السياق: تبضَّض حقه: أي استوفاه قليلا والفعل "تَبَقَّطَ"، [3] وفي السياق: تَبَقَّطَ الخبر: أخذه شيئا بعد شيء، أي أخذه بالتدريج قليلا ثم قليلا.

ذكر المعجم للفعل "تَبَضَّضَ" صيغتين هما صيغة (فَعَّلَ)، وصيغة (اِفْتَعَلَ). أما الفعل "تَبَقَّطَ" فاكتفى بتحديد صيغة واحدة له، وهي صيغة (فَعَّلَ).

تعتبر هذه الصيغة من بين الصيغ التي وردت بكثرة، والتي تحمل عدة دلالات صرفية في الفعل الثلاثي المزيد بحرفين مقارنة بصيغة (اِفْتَعَلَ)، وصيغة (تَفَاعَلَ)، فقد جاءت حوالي أربعة وثمانين (84) فعلا، ومن بين الدّلالات التي ذكرت في هذا المعجم نجد دلالة: الاتّخاذ، التّكثير الصيرورة، التجنب، التدرج. ومن أهم الدلالات الصرفية التي ذُكرت بكثرة هي دلالة التكثير.

ونلاحظ أنّ هذا البناء يشترك مع الصيغ السابقة (أَفْعَلَ)، وصيغة (فَعَّلَ) في دلالتين صرفيتين هما: التكثير، والصيرورة.

[1]- الإستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن. شرح شافية ابن الحاجب. ص107.

[2]- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (البوية)، (البديع)، (بقَّ)، (بَلوره).

[3]- المصدر نفسه. مادة (بَعَقَ)، (بَقِعَ).

2-دلالات صيغة "افْتَعَلَ" المزيد بالألف والتاء الواردة في باب الباء:

وردت هذه الصيغة في باب (الباء)، وقد بلغ عددها حوالي ستة وعشرين (26) فعلا. تستخدم هذه الصيغة لدلالات متعددة منها: «الدلالة على المشاركة، الاتّخاذ، الاجتهاد في طلب العمل الاختيار.»[1] ومنه نستنتج أنّ لصيغة (اِفْتَعَلَ) ست دلالات صرفية.

2-1-الدّلالة على المشاركة: ضمّت هذه الدّلالة فعلان (2)، نجد الفعل "اِبْتَرَكَ" ورد في السياق: اِبْتَرَكَ: القوم في القتال، وله بركوا. ونجد الفعل "اِبْتَهَلَ"[2] وفي السياق: اِبْتَهَلَ القوم: باهل بعضهم بعضا. أي شارك القوم واجتمعوا للابتعاد عن الظلم وليستنزلوا لعنة الله على الظالم منهم.

ذكر المعجم للفعل "اِبْتَرَكَ" خمس (5) صيغ، منها صيغة (أَفْعَلَ)، (فَاعَلَ)، (فعَّلَ)، وكذلك صيغة (تَفَعَّلَ)، و(تَفَاعَلَ).

2-2-الدلالة على الاجتهاد:[3]ذُكرت هذه الدّلالة في ثلاثة (3) أفعال، نجد الفعل "اِبْتَدَعَ جاء في السياق اِبْتَدَعَ: أتى ببدعة أي صار غاية في صفته، والفعل "اِبْتَكَرَ" اِبْتَكَرَ الشيء: ابتدعه وغير مسبوق إليه، أي عجّل إلى الشيء وكذلك الفعل اِبْتَهَرَ".[4] وفي السياق: ابْتَهَر بالشيءِ: بالغ فيه واستفْرغ جهده.

ذكر المعجم للفعل (اِبْتَكَرَ) أربع (4)صيغ، وهي صيغة (فَعَّلَ) وصيغة (تَفَعَّلَ)، وكذلك صيغة (فَعَّلَ) و(فَاعَلَ).

بعد تحديد الأفعال التي جاءت على هذه الصيغة، تبيّن أنّها وردت قليلا مقارنة بصيغة (تَفَعَّلَ) التي جاءت بكثرة حوالي تسعة وعشرين (29) فعلا. فهذا البناء الذي جاء مزيدا بالألف والتاء بعد الفاء احتوى على دلالتين صرفيتين هما: المشاركة (اِبْتَهَرَ)، ودلالة الاجتهاد (اِبْتَكَرَ). لهذه الصيغة دلالات صرفية متنوعة منها الاختيار، الاتخاذ، لكنها لم ترد في السياق ومنه نفهم أن صيغة(اِفْتَعَلَ) بالرغم من كثرة دلالاتها إلا أنها وردت بدلالتين وهي دلالة المشاركة ودلالة الاجتهاد. نجد أن هذه الصيغة تشترك مع صيغة (فَاعَل)، وصيغة (تَفَاعَلَ) في دلالة المشاركة.

---

[1]- حجازي، محمود فهمي. الأبنية الصرفية. ص 319.

[2]- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (برك)، (بهش).

[3]- حجازي، محمود فهمي. الأبنية الصرفية. ص 319.

[4]- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (البديع)، (بَكَرَ)، (بَهْتَرَ).

3-دلالات صيغة (تَفَاعَلَ) الثلاثي المزيد بالتاء والألف:

وردت هذه الصيغة في باب (الباء)، وقد بلغ عددها واحدا وثلاثين (31) فعلا. تقول الباحثة خديجة الحديثي إنَّ صيغة (تَفَاعَلَ) تأتي للدّلالة: «على المشاركة، والتظاهر بالفعل، ويأتي هذا البناء بمعنى (أَفْعَلَ)، وبمعنى(تَفَعَّلَ)».[1] ومنه نستنتج أنّ لهذه الصيغة دلالات قليلة مقارنة بالصيغ السّابقة.

3-1-الدّلالة على المشاركة: ذُكِرت هذه الدلالة في سبعة عشرة (17) فعلا.

جدول يمثّل صيغة "تَفَاعَلَ" الدال على المشاركة

الفعل	السياق الذي وردت فيه	المادة
تَبَاحَثَ	تبادلا البحث	(بَحَثَ)
تَباخسَ	القومُ: بَخسَ بعضهم بعضاً	(البخْت)
تَبَادرَ	القوم تسارعوا	(بَدَرَ)
تَبَادلا	بادل كُلٌّ منهما صَاحبه	(بَدِلَ)
تَبَادَى	القوم: جاهز بعضُهم بعضاً	(بَدَا)
تَبَارَأ	الشريكان: تفاصلا وافترقا	(بَذَمَ)
تَبَارزَ	بارز كل منهما صاحبَه	(البرْزَخ)
تَبَارى	الرجلان: تعارضَا.	(المباراة)
تَبَاشَرَ	القوم: بَشّرَ بعضهُم بَعْضاً	(بَشَرَ)
تَبَاصَرَ	القومُ: أبصر بعضُهم بعضاً	(البَشْكُورُ)
تَبَاعَثَ	القومُ على كذا: دعا بعضهم إلى عمله	(بَعْثَرَ)
تَبَاعَلَ	الزوجان: تلاعبا	(بَعَكَ)
تَبَاغضَ	القومُ: أبْغَضَ بعْضُهم بعضاً	(بَغى)
تَبَالَحَ	تَجَاحدَا	(البلاتين)
تَبَاهَشَ	الرجلان: أخذَ كلٌّ منهما بناصيته	(بَهشَ)
تَبَاوأَ	القتيلان في القصاص: تعادلا.	(بَهَا)
تَبَايَنَ	الصديقان: تهاجرا	(أبَانَ)

[1]- الحديثي، خديجة. أبنية الصرف في كتاب سيبويه. ص 398.

تعتبر هذه الدلالة من بين الدلالات التي وردت بكثرة، حيث ضمَّت سبعة عشر (17) فعلا، ومنه نلاحظ أنّ هذه الدّلالة هي الأغلب تكرارا لهذه الصيغة، وهذا ما وجدناه في السياقات التي وردت فيها هذه الصيغة، وبهذا تشترك مع صيغة (فَاعَلَ) التي تأتي غالبا للدلالة على المشاركة، نجدها أيضا في صيغة "اِفْتَعَلَ"، لكنها لم ترد بكثرة. نجد الفعل "تَباخَسَ" وكما ورد في السياق: تباخسَ القومُ: بخس بعضهم بعضا أي أن القوم تشاركوا في الظلم.

ذكر المعجم للفعل "تَبَاءَسَ" ثلاث (3) صيغ، وهي صيغة (اِفْتَعَلَ) و(تَفَعَّلَ) وصيغة (أَفْعَلَ) في حين الفعل "تَبَاكَى" اكتفى هذا المعجم بهذه الصيغة فقط.

3-2-حصول الفعل تدريجيا: جسَّد هذه الدّلالة فعلان(2)، نجد الفعل " تَبَازَخَ" الذي جاء في السياق تَبَازَخ: مشى مِشية الأبْزَخِ: أي مشى كمشية العجوز قليلا قليلا. والفعل تَبَاطأَ".[1] وفي السياق: بَطُؤَ. اكتفى المعجم بذكر صيغتين للفعل " تَبَازَخَ" صيغة (فَعَّلَ) وصيغة (انْفَعَلَ) في حين الفعل "تَبَاطَأَ" حدّد المعجم أربعة (4) صيغ لهذا الفعل منها صيغة (أَفْعَلَ) وصيغة (فَعَّلَ) وكذلك صيغة "تَفَعَّلَ" وصيغة (اِسْتَفْعَلَ) في الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

من خلال عرض الأفعال التي جاءت على صيغة (تَفَاعَلَ) في باب الباء، نجد أنّ هذه الصيغة جسَّدت حوالي واحدا وثلاثين (31) فعلا، ومنه يتبين أنّ هذه الصيغة التي ورد فيها القليل من الأفعال تحمل معان قليلة، مقارنة بصيغة (تَفَعَّلَ) التي احتوت على العديد من الأفعال والدلالات الصرفية منها: التشارك، وحصول الفعل تدريجيا، ومنه فالدلالة الأكثر ورودا لهذه الصيغة في المعجم نجدها دلالة المشاركة، مثل الفعل(تَبَاحَثَ) أي تبادلا البحث، وكذلك في الفعل (تَبَارَأَ) أي تبارأ الشريكان.

نلاحظ أنّ هذه الصيغة تشترك مع صيغة (اِفْتَعَلَ) بدلالة المشاركة، ودلالة وحصول الفعل تدريجيا مع صيغة (تَفَعَّلَ).

[1]– مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (بَزْبَزَ)، (بَطَحَ).

4-دلالات صيغة (اِفْعَلَّ) المزيد بالألف وتضعيف اللام:

وردت هذه الصيغة قليلا في باب (الباء) وقد بلغ عددها حوالي خمسة (5) أفعال. تأتي هذه الصيغة للدّلالة على: «قوة اللون، أو العيب"، كـ "احْمَرَّ واِبْيَضَّ».[1]ومنه نستنتج أنّ هذه الصيغة من بين الصيغ التي تحمل دلالة واحدة.

4-1-الدلالة على اللون: لم تفد هذه الدلالة إلاّ فعلا واحدا وهو الفعل "اِبْيَضَّ"[2]ورد في السياق اِبْيَّضَ: أي صار أبْيَضَ. حدّد المعجم هذه الدَّلالة حيث ذكر ثلاث (3) صيغ وهي صيغة (أَفْعَلَ) وصيغة (فَعَّلَ) وصيغة (اِفْعَالَّ) في الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

نجد أنّ هذه الصيغة من بين الصيغ التي جاءت فيها أفعال قليلة في الفعل الثلاثي المزيد بحرفين مقارنة بالصيغ السابقة كصيغة (تَفَعَّلَ) و(تَفَاعَلَ) و(اِفْتَعَلَ)، والفعل "اِبْيَضَّ" الفعل الوحيد الذي ورد بدلالة اللون.

5-دلالات صيغة (اِنْفَعَلَ) المزيد بالألف والنون:

وردت هذه الصيغة في باب الباء في ثلاثة عشر(13) فعلا. تأتي هذه الصيغة للدّلالة على" معنى واحد، وهو المطاوعة."[3]تتميّز هذه الدّلالة عن باقي الصيغ الصرفية بدلالة صرفية واحدة.

نجد ثلاثة أفعال جسّدت هذه الدّلالة، الفعل "اِنْبَسَطَ" الوارد في السياق: انبسط الشيء: لسانه انطلق، والفعل " اِنْبَلَقَ" جاء في السياق: اِنْبَلَقَ البابُ: اِنْفَتَحَ، أي تطاوع على فتح الباب، والفعل "اِنْبَنَى"[4]مطاوع بنى. ذكر المعجم للفعل "اِنْبَسَطَ" أربع(4) صيغ من بينها صيغة (فَعَّلَ)، وصيغة (تَفَعَّلَ). أما الفعل "اِنْبَنَى" فقد اِكتفى المعجم بذكر ثلاث (3) صيغ من بينها صيغة (اِفْعَوْعَلَ) وصيغة (فَعَّلَ).

---

[1]- السّامرّائي، محمد فاضل. الصرف العربي. ص32.

[2]- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (بَاضَت).

[3]- الحملاوي، أحمد. شذا العرف في فن الصرف. ص50.

[4]- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (بنى)، (البسيطة)، (البلغم).

ج- صيغ الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

1- دلالات صيغة (اِسْتَفْعَلَ) المزيد بالألف والسين والتاء:

وردت صيغة "اِسْتَفْعَلَ" باب الباء، وقد بلغ عددها حوالي عشرين (20) فعلا. تأتي صيغة (اسْتَفْعَلَ) للدلالة على: «الطلب، التحويل، اِعتقاد الصفة، اختصار الحكاية، وعلى المطاوعة.»[1] ومنه نستنتج أنّ لهذه الصيغة عدة دلالات صرفية.

1-1-الدَّلالة على الطلب: لم ترد هذه الدَّلالة بكثرة، فقد ضمَّت أربَعة (4) أفعال، نجد الفعل "اِسْتَبْذَل": طلب منه البذل والفعل «اِسْتَبْرَأَ. وفي السياق: اِسْتَبْرَأَ من الدَّيْن والذَّنب: طلب البراءة منه والفعل "اِسْتَبْطَأَ كما جاء في السياق: اِسْتَبْطَأَ: طلب منه أن يبطئ، وكذلك الفعل اِسْتَبْنَتَ.»[2] وفي السياق اِسْتَبْنَتَ الدّار: تهدَّمت وطلبت التّجديد. صرح المعجم بدلالة الطلب في كلٍ من هذه الأفعال أي سهَّل لنا تحديد هذه الدّلالة. أحاط المعجم بالنسبة إلى للفعل "اِسْتَبْذَلَ" بصيغتين الفعل الثلاثي المزيد بحرفين صيغة (تَفَعَّلَ) وصيغة (اِفْتَعَلَ). أما الفعل "اِسْتَبْرَأَ" فذكر المعجم خمسة (5) صيغ وهي صيغة (أَفْعَلَ) و(فَعَّلَ) و(فَاعَلَ) في الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد وكذلك صيغة (تَفَعَّلَ) و(تَفَاعَلَ) في الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.

1-2-الدلالة على الصيرورة: نجد فعلين(2)، الفعل "اِسْتَبْضَعَ" الشيء: جعله بضاعة والفعل "اسْتَبْعَدَ.[3] كما ذُكر في السياق اِسْتَبْعَدَ: أي صار بعيدا، حيث صرح هذا المعجم بهذه الدّلالة في حين الفعل "اِسْتَبْضَعَ" استخلصت دلالته من خلال السياق. ذكر المعجم للفعل "اِسْتَبْعَدَ" ست (6) صيغ، من بينها صيغة (أَفْعَلَ) وصيغة (تَبَاعَدَ) في حين ذكر خمس (5) صيغ للفعل "اسْتَبْضَعَ" من بينها صيغة (انفَعَلَ) وصيغة (أَفْعَلَ).

---

[1]- الراجحي، عبده. التطبيق الصرفي. ص 41 .

[2]- المصدر السابق. مادة (بَذله)، (بذم)، (بَطَح)، (بنى).

[3]- مجمع اللغة العربية. مادة (بَصَقَ)، (بَعَج).

1-3-الدلالة على اعتقاد الصفة: نجد الفعل "اسْتَبْهَمَ"[1]جاء في السياق: اِسْتَبْهَمَ عليه الأمرُ: اسْتَغلق وأشكل، بمعنى وجد الأمر مبهما وغامضا. لم يحدّد هذا المعجم هذه الدّلالة إنّما استخلصت من خلال السياق الذي وردت فيه.

اِكتفى المعجم بتحديد صيغتين لهذا الفعل صيغة (أَفْعَلَ) في الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد، وصيغة (تَفَعَّلَ) في الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.

تعتبر هذه الصيغة من بين الصيغ التي جاءت فيها الأفعال بكثرة والتي تحمل دلالات صرفية كثيرة في الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف مقارنة بصيغة (اِفْعَوْعَلَ)، وصيغة (اِفْعَالَّ) التي تتضمّن دلالة صرفية واحدة. نجد ثلاث (3) دلالات صرفية وردت في السياق، من بينها دلالة الصيرورة، الطلب، واعتقاد الصفة غير أنّ الدّلالة الأكثر وُرودًا هي دلالة الطلب، فصيغة (اِسْتَفْعَلَ) تأتي غالبا للدّلالة على الطلب.

تشترك صيغة (اِسْتَفْعَلَ) مع صيغة (أَفْعَلَ) في الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد، ومع صيغة (تَفَعَّلَ) بدلالة الصيرورة.

2-دلالات صيغة اِفْعَوْعَلَ المزيد بالألف والواو وتكرار العين:

وردت هذه الصيغة في باب الباء بفعل واحد (1) تأتي هذه الصيغة للدّلالة على: «المبالغة وتوكيد الفعل، نحو: اعشوشب. »[2]تتميز هذه الصيغة عن باقي الصيغ بدّلالة واحدة.

2-1-الدلالة على اللون: نجد فعلاً واحداً أفاد هذه الصيغة، وهو الفعل "ابْلولقَ"[3] الذي جاء في السياق: "ابْلَولقَ": لونه ومنه الفعل "ابلَولَقَ" يفيد دلالة اللون، ونجد أنَّ المعجم حدّد هذه الدّلالة.

اكتفى المعجم بتحديد صيغتين لهذا الفعل، صيغة (فَعَّلَ) في الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد وصيغة (اِنْفَعَلَ) في الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.

---

[1]- المصدر نفسه. مادة (بَهنس).

[2]- الحديثي، خديجة. أبنية الصرف في كتاب سيبويه. ص400.

[3]- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (البلغم).

تحمل هذه الصيغة دلالة واحدة، فغالبا ما تأتي للدلالة على المبالغة، لكن حسب السياق نجد أنّ صيغة (اِفْعَوْعَلَ) قد تفيد أيضا دلالة اللون.

3- دلالات صيغة (اِفْعَالَّ) المزيد بهمزة وصل مع تضعيف اللام:

وردت هذه الصيغة بفعل واحد(1).تأتي هذه الصيغة للدّلالة على «المبالغة وتوكيد الفعل نحو: اعشوشب.»[1]تتميز هذه الصيغة عن باقي الصيغ بدّلالة واحدة.

3-1-الدلالة على اللون: نجد فعلا واحدا تضمَّن هذه الدّلالة، وهو الفعل "اِبْياضّ"[2]ورد في السياق ابْيَاضّ: أي ابْيَضَّ شيئا فشيئا. وحسب السياق الذي ورد فيه هذا الفعل في المعجم، صرح بذكر هذه الدّلالة، وقد ذكر المعجم لهذا الفعل ثلاث(3) صيغ، وهي صيغة (أَفْعَلَ) وصيغة (فعَّلَ). وكذلك بصيغة (اِفْعَلّ).

نتائج الفصل الثاني:

- ورد في معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية جميع أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد والمزيد بحرفين والمزيد بثلاثة أحرف ما عادا بناء اِفْعَوّلَ.
- أكثر أبنية الفعل الثلاثي المزيد الواردة في المعجم بناء (فَعَّل) في الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد، وبناء (تَفَعَّل) في الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.
- لكل صيغة دلالات صرفية متنوعة، بحيث لا نجد أحيانا كلّ هذه الدّلالات في السياق.
- في بعض الأحيان نجد تكرار الدلالة الصرفية للأفعال توضّح السياقات التي وردت فيها.

[1]- الحديثي، خديجة. أبنية الصرف في كتاب سيبويه. ص400.

[2] -مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة(ابياضّ).

خاتمة

خاتمة:

في ختام بحثنا، توصّلنا إلى نتائج، يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1- ارتباط أبنية الفعل وتغيراتها بعلم الصّرف الذي يتخذها موضوعا له من بين الكلمات الأخرى.

2- إنّ أهمية الأبنية الصرفية تكمن في تحديد معناها لأن وزن الكلمة وبناءها عنصر من العناصر الرئيسة التي تحدد معنى الكلمات.

3- الدلالة الصرفية أهم مستوى في التحليل اللغوي، وتشكل ارتباطا وثيقا بين علم الصرف وعلم الدّلالة.

4- هناك عدّة تقسيمات للفعل في اللّغة العربية، من بينها تقسيم الأفعال إلى مزيدة، حيث نجد أن للفعل الثلاثي المزيد ثلاثة أنواع، وهي (الفعل المزيد بحرف واحد، والمزيد بحرفين والمزيد بثلاثة أحرف).

5- الفعل الثلاثي المزيد بحرف يأتي على ثلاثة أوزان أو صيغ، وهي: (أَفْعَلَ، فَعَّلَ فاعل).والفعل الثلاثي المزيد بحرفين يصاغ على ثلاثة أوزان هي:(تَفعَّلَ، اِفْتَعَلَ، تَفَاعَلَ، اِنْفَعَلَ واِفْعَلَّ).أما الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف فيصاغ على أربعة أوزان وهي: (اِسْتَفْعَلَ اِفْعَوْعَلَ، اِفْعَوَّلَ، اِفْعَالَّ). والفعل الرباعي المزيد بحرف، يصاغ على وزن واحد وهو: (تَفَعْلَلَ). أما الفعل الرباعي المزيد بحرفين، فيصاغ على وزنين هما: (اِفْعَنْلَلَ) و(اِفْعَلَلَّ).

6- هناك دلالات صرفية متنوعة للأفعال المزيدة، حسب صيغها أهمها: التعدية والتكثير والمبالغة، والطلب.

7- في معجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية في باب (الباء) وردت كل الصيغ السابقة إلا صيغة (اِفْعَوَّلَ) وصيغة (اِفْعَنْلَلَ).

8- وردت صيغة (أفْعَل) بنسبة كبيرة في الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد مقارنة بصيغة(فَاعَلَ) التي وردت بنسبة قليلة جدا. واشتراك الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد في بعض الدلالات مثل: دلالة التكثير.

9- أما عن دلالات الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين، فقد وردت صيغة (تَفَعَّلَ) بنسبة كبيرة جدا مقارنة بكل الصيغ المزيدة بحرفين، غالبا تضمّن كل الدّلالات الصرفية من دلالة التجنب الاتخاذ، التكثير.

10- وُرود أكثر من دلالة واحدة لكل صيغة في الفعل الثلاثي المزيد بحرفين، إلا صيغة (اِفْعَلَّ)، التي تحمل دلالة صرفية واحدة، وهي الدّلالة على اللون. وهذا ما يميزه عن باقي الصيغ.

11- الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف، ورد فيها حوالي عشرين (20) فعلا مماثلة لصيغة (اِسْتَفْعَلَ).

12- دلالة (اِسْتَفْعَلَ) غالبا يدل على الطلب، فقد عبّر عن دلالات أخرى الصيرورة، ودلالة اعتقاد الشيء.

13- نجد في كل الصيغ المزيدة بثلاثة أحرف فعلاً واحداً، إلا صيغة (اِفْعَوَّلَ). وردت صيغة (اِفْعَوْعَلَ) بالرغم من قلة أفعاله إلا أنه ورد بفعل واحد، وهو الفعل "اِبْلَوْلَقَ"، الدال على اللون.

14- لمترد كل الدّلالات الصرفية للأفعال، كصيغة (فَعَّلَ) لم نجد دلالة السلب والإزالة.

15- تشترك الصيغ مع بعضها في بعض الدّلالات الصرفية كاشتراك صيغة (أَفْعَلَ)مع صيغة (فَعَّل) في دلالة التعدية، الصيرورة، الدخول في الزّمان أو المكان. واشتراك صيغة فَاعَلَ مع صيغة (تَفَاعَلَ)في دلالة المشاركة.

في الأخير نأمل من الله تعالى، أن نكون قد وفقنا من خلال دراستنا لأبنية الأفعال في معجم الوسيط باب(الباء).وإن كنا قد أخطأنا فحسبنا أننا اجتهدنا وعلى الله قصد السّبيل والحمد الله رب العالمين. ونشكر الأستاذة المشرفة" سوهيلة دريوش" التي وقفت معنا طيلة العام الدراسي كما نشكر اللجنة التي ستناقشنا.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

المصادر والمراجع:

أولا: المعاجم:

-ابن فارس، أبو الحسن بن زكريا. مقاييس اللغة. مصر، مكتبة الخانجي، 198م. دط. ج1، ج4.
-مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مصر، مكتبة الشروق الدّولية، 2004 م. ط4.ج2.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم. لسان العرب. بيروت، دار صادر، 1301م. ط1.ج9.

ثانيا:الكتب:

-الإستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن. شرح شافية ابن الحاجب. بيروت، 1982.دط.
- أشواق، محمد النجّار. دلالة اللّواصق التصريفية. الأردن، دار دجلة، 2007. ط1 .
- أنيس، إبراهيم. دلالة الألفاظ. مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، 1976 م. ط3.
- بديع، إيميل يعقوب. موسوعة النحو والصرف والإعراب. بيروت-لبنان، دار العلم للملايين 2005 م.ط1.
-الجرجاني، عبد القاهر. كتاب التعريفات. بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، 1413.دط.
- ابنجني، أبو الفتح بن عبد الله. التصريف الملوكي. بيروت، دار الفكر العربي، 1998 م. ط1.
- الحجازي، محمود فهمي. الأبنية الصرفية في ديوان اِمرئ القيس. مصر، كلية الآداب 1978م. دط.
- الحديثي، خديجة. أبنية الصرف في كتاب سيبويه. بغداد، منشورات مكتبة النهضة، 1965 م.ط1.
- الحملاوي، أحمد. شذا العرف في فن الصرف. بيروت، المكتبة العصرية، 2009 م. دط.
- حيدر، فريد عوض. علم الدّلالة دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة، مكتبة الآداب، 2005. ط1.
- الراجحي، عبده. التطبيق الصرفي. بيروت، دار النهضة العربية، 1973.ط1.
-السّامرّائي، محمد فاضل. الصرف العربي. بيروت-لبنان، دار ابن كثير، 2013 م. ط1.

- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر. الكتاب. القاهرة، مكتبة الخانجي. ط3.
- الضامن، حاتم. الصرف. الإمارات، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، 2001 م. ط1.
- عبد الحميد، محمد محي الدين. دروس التصريف. بيروت، المكتبة العصرية، 1990م. د ط.
- عبد العزيز، جمال. قواعد الصرف. عمان، وزراة الأوقاف والشؤون الدّينية، 2013م . ط4 .
- عبد القادر الفاخري، صالح سليم. الدّلالة الصوتية. الاسكندرية، المكتب العربي الحديث، د ت. د ط.
- عبد الله، رمضان. الصيغ الصرفية في العربية. الإسكندرية، مكتبة بستان المعرفة، 2006م. ط1 .
- ابن عصفور، علي بن مؤمن. الممتع في التصريف. بيروت، دار المعرفة. 1987 م. ط1.
- عظيمة، محمد عبد الخالق. المغني في تصريف الأفعال. القاهرة، دار الحديث.1999م. ط2.
- الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت، المكتبة العصرية، 1994 م.ط4.
- فارح، عبد الشكور. الصرف الميسر. السعودية، دار العلم، 2001.ط2.
- الفضيلي، عبد الهادي. مختصر الصرف. بيروت–لبنان، دار القلم، 2007م.ط1.
- الكوفي، عبد العظيم نجاة. أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية. مصر، دار الثقافة، 1989 م. ط1
- مختار أحمد، عمر. علم الدّلالة. القاهرة، عالم الكتب، 1985 م. ط1.
- ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله. إيجاز التعريف في علم التصريف. القاهرة، مكتبة الثقافة الدّينية، د ت، د ط.
- ابن مالك، محمد بن عبد الله. ألفية ابن مالك في النحو والصرف. الرياض، مكتبة دار المنهاج 1424.دط.
- المبارك، محمد. فقه اللغة وخصائص العربية. لبنان، دار الفكر، د ت. د ط.
- نهر، هادي. الصرف الوافي. أربد– الأردن، عالم الكتب الحديثة، 2010 م. ط1.
- نور الدّين، عصام. الفعل في نحو ابن هشام. بيروت، دار الكتب العلمية، 2007. ط1.

ثالثا: الرّسائل الجامعية:

- إعداد الطالبة: جميل عابد، حنان. إشراف: صادق عبد الله أبو سليمان. الصيغ الصرفية ودلالاتها في ديوان عبد الرحيم محمود، بحث لنيل درجة الماجستير في العلوم اللّغويّة، جامعة

الأزهر، غزة، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، 1432 هـ-2011 م.

- إعداد الطالب: شيخاوي، حميد. إشراف: عبد الجليل مصطفاوي. الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة الكهف، بحث لنيل شهادة الماجستير في اللّغة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية الآداب واللّغات، قسم اللغة العربية وآدابها، 2012-2013 .

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

بسم الله

الشكر

الإهداء

مقدّمة .....أ

الفصل الأول:

الأفعال بين الصرف والدّلالة

تمهيد: 7

المبحث الأول: العلاقة بين الصّرف والدّلالة 7

1-تعريف علم الصّرف: 7

1-1-الصّرف في اللّغة 7

1-2-الصّرف اصطلاحا 8

1-3- موضوع علم الصرف 9

1-4- أهمية علم الصرف 10

2-تعريف الأبنية الصرفية: 11

2-1-لغة: 11

2-2-اصطلاحاً: 11

2-4-الميزان الصرفي 12

3-تعريف الدلالة: 14

3-1-لغة 14

3-2-اصطلاحا 14

3-3- تعريف علم الدّلالة 15

المبحث الثاني: الدّلالات الصرفية للأفعال المجرّدة والمزيدة: 16

1- تعريف الفعل: 16

1-1-لغة.....16
1-2- اصطلاحا 17
2- أقسام الفعل:.....18
3- علامات الفعل: 18
4- أبنية الأفعال المجردة والمزيدة ودلالاتها: 18
4-1-الفعل المجرد 19
4-2- الرباعي المجرد.....21
4-3-الفعل المزيد.....22
5- الرباعي المزيد 29
5-1- المزيد بحرف واحد 29
5-2-المزيد بحرفين.....29

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية حول الدلالات الصرفية للأفعال المزيدة في معجم الوسيط (باب الباء)

تمهيد: 32
1- تعريف المعجم:.....32
1-1-لغة.....32
1-2-اصطلاحا.....32
2- تعريف معجم الوسيط: 33
3- المنهج المتبع في المعجم:.....33
المبحث الثاني: الدّلالات الصرفية للأفعال المزيدة في معجم الوسيط باب (الباء).....34
أ- أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف:.....34
1-دلالات صيغة (أَفْعَلَ) الواردة في باب (الباء): 34
1-1-دلالة التعدية.....34
1-2-الدلالة على الصيرورة:.....36
1-3-الدلالة على الكثرة[1] 37
1-4-الدلالة على أنك وجدت الشيء على صفة معينة 38
1-5-دلالة الدخول في الزمان.....38

1-6-دلالة الدّخول في المكان 38
1-7-دلالة التّعريض 38
1-8-دلالة التّمكين.....39
2-دلالات صيغة (فَعَّلَ)المزيد بالتّضعيف الواردة في باب الباء: 39
2-1-التكثير والمبالغة.....40
2-2-التعدية 41
2-3- صيرورة المفعول على ما هو عليه 42
2-4-الدلالة على "الدّعاء": 42
2-5-الدّخول في المكان 42
3-دلالات صيغة (فَاعَلَ) الواردة في باب (الباء) المزيد بالألف:.....43
ب-صيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين: 44
1-دلالات صيغة (تَفَعَّلَ) المزيد بالتاء، وتضعيف العين الواردة في باب الباء: 44
1-1-دلالة التَّجنب 44
1-2-الدلالة على الاتّخاذ: 45
1-3-الدلالة على التظاهر بالفعل 45
1-4-الدلالة على التكلّف 45
1-5-الدّلالة على التّكثير 46
1-6- الدلالة على الصيرورة.....47
1-7-الدلالة على التدرج 47
2-دلالات صيغة "افْتَعَلَ" المزيد بالألف والتاء الواردة في باب الباء:.....48
2-1-الدّلالة على المشاركة 48
2-2-الدلالة على الاجتهاد.....48
3-دلالات صيغة (تَفَاعَلَ) الثلاثي المزيد بالتاء والألف: 49
3-1-الدّلالة على المشاركة 49
3-2-حصول الفعل تدريجيا 50
4-دلالات صيغة (اِفْعَلَّ) المزيد بالألف وتضعيف اللام: 51

4-1-الدلالة على اللون 51
5-دلالات صيغة (اِنْفَعَلَ) المزيد بالألف والنون: 51
ج- صيغ الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:.....52
1- دلالات صيغة (اِسْتَفْعَلَ) المزيد بالألف والسين والتاء:.....52
1-1-الدَّلالة على الطلب.....52
1-2-الدلالة على الصيرورة.....52
1-3-الدلالة على اعتقاد الصفة.....53
2-دلالات صيغة اِفْعَوْعَلَ المزيد بالألف والواو وتكرار العين: 53
2-1-الدلالة على اللون 53
3- دلالات صيغة (اِفْعَالَّ) المزيد بهمزة وصل مع تضعيف اللام: 54
3-1-الدلالة على اللون 54
خاتمة 56
قائمة المصادر والمراجع.....58
فهرس الموضوعات.....61

ملخّص البحث باللغة العربية:

تناولنا في بحثنا بعنوان "الأبنية الصرفية للأفعال ودلالاتها في معجم الوسيط" تعريف الصرف، والأبنية الصرفية، وعلم الدّلالة. ودرسنا أقسام الفعل من حيث الفعل المجرّد والفعل المزيد، عرّفنا الدّلالات الصرفية للأفعال المزيدة والمجرّدة في الجانب النظري. أما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على معجم الوسيط باب (الباء)، ركّزنا فيه على الأفعال المزيدة حيث وقفنا عند كلّ فعل مزيد، وأدرجناه حسب الصيغة التي ينتمي إليها، وحسب السياق الذي ورد فيه، لاستخلاص دلالاتها وتحديدها، ومن ثم تصنيفها حسب دلالاتها.

الكلمات المفتاحية: الأبنية الصرفية، معجم الوسيط، الدلالات الصرفية، الصيغة الصرفية.

ملخّص البحث باللغة الفرنسية:

Nous avons traité le sujet de notre recherche, qui s'intitule « Les structures morphologiques des verbes et leurs connotations dans le dictionnaire « Al - waseit», la définition de la morphologie, la définition des structures morphologiques, et la définition de la sémantique. Et nous avons étudié les sections du verbe en termes de verbe simple et de verbe augmenté, nous avons défini les connotations morphologiques des verbes augmentatifs(mazide) et simple(mojarrade) dans l'aspect théorique. Quant au côté pratique, nous nous sommes appuyés sur le lexique dans le chapitre (Al-Baa), nous nous sommes concentrés sur les verbes augmentés, donc nous nous arrêtons à chaque verbe supplémentaire, où nous l'incluons selon la forme à laquelle il appartient (le verbe), et selon son contexte, nous extrayons et définissons la signification .